



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية، وعلوم التسيير، وعلوم تجارية

شعبة: علوم التجارية

التخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة

بعنوان

أثر اختلاف أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات الجبائية في المؤسسات

الاقتصادية الجزائرية

(دراسة حالة شركة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية - تقرت - S.CIM.A.T)

الفترة 2017/2014

من إعداد الطالبة : رفيقة صالح

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 2018/ 05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا ..... (جامعة قاصدي مرباح)

الأستاذ/دشاش عبدالقادر

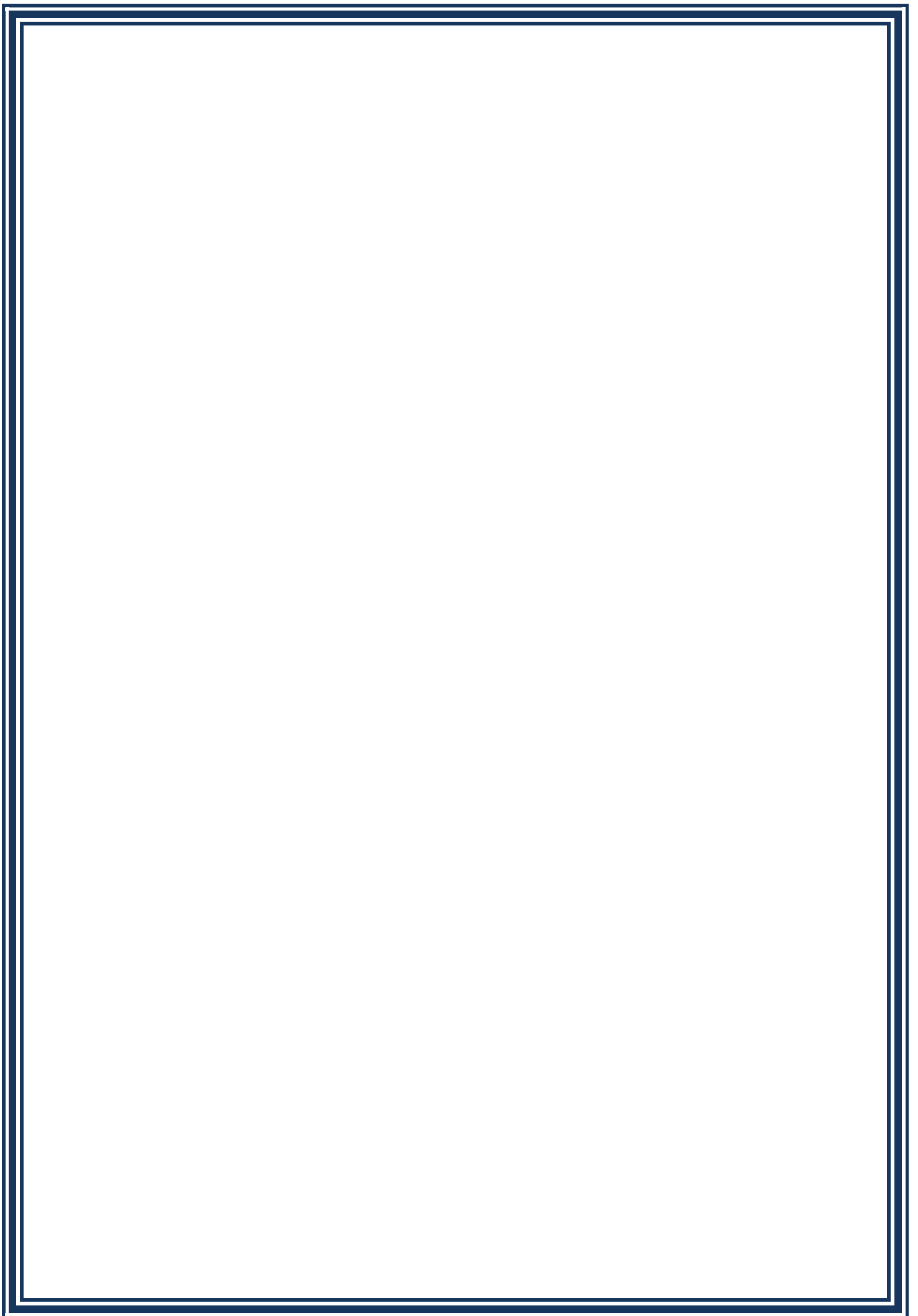
مشرفا ..... (جامعة قاصدي مرباح)

الدكتور/نور الدين بعليش

مناقشا ..... (جامعة قاصدي مرباح)

الدكتور/ زرقون عمر الفاروق

السنة الجامعية: 2018/2017





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية، وعلوم التسيير، وعلوم تجارية

شعبية : علوم التجارية

التخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة

بعنوان

أثر اختلاف أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات الجبائية في المؤسسات

الاقتصادية الجزائرية

(دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت-S.CIM.A.T)

الفترة 2017/2014

من إعداد الطالبة : رفيقة صالح

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 2018/.../.....

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا ..... (جامعة قاصدي مرباح)

الأستاذ/دشاش عبدالقادر

مشرفا ..... (جامعة قاصدي مرباح)

الدكتور/نور الدين بعليش

مناقشا ..... (جامعة قاصدي مرباح)

الدكتور/ زرقون عمر الفاروق

السنة الجامعية: 2018/2017

## الإهداء

إلى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم

{وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما  
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً\*} وقل لهما قولاً كريماً

### الإسراء 32-33

إلى الذين وجوههم لغير الله ما توجهت وأقدامهم لغير الله ما سارت إلى كل ما في الوجود بعد الله ورسوله

إلى من غسلت حدودها بالدموع حينما سافرت وعفت ونست المنام يوم غبت إلى الظل الذي أوي إليه في كل حين إلى

النبع الصافي شمعة النور في ظلمات أيامي إلى من ضحكت لتجعل حياتي هادئة إلى مأوى دمعتي حين تهطل

ينبوع الحب \*أمي الحبيبة\*

إلى الغالي الذي أنار لي درب النجاح إلى النور الذي يضيء حياتي والنبع الذي أرتوى منه حبا وحنانا إلى من غرس في

نفسي أغلى البذور وأقتدي به وأسير على نهجه إلى من كان أكثر شوقا مني للوصول إلى ما أنا عليه

القلب الكبير \*أبي الغالي\*

إلى زهراتي وبسمة حياتي إلى من ينيرون لي ظلمة حياتي من يجمعوا حبات دموعي بوفاء من قاسماني حظن والدايا

وردات البيت - فوزيية - حليمية - فاطمة

إلى ينايع الصدق الصافي من استبدلت بهم صعاب الدروب من أفتخر بهم بين الأنام من على أكتافهم أرتكي وأعتمد

أعمدة البيت - يوسف - عبد القهار - بدر الدين

إلى زوجات إخوتي - دليلة - هناء - إلى جدتي الغالية وإلى خالتي الحبيبة

إلى النور الصافي إلى أمني المستقبل إلى من حرصه وإصراره نبراسا يضيء مسيرة حياتي - عبد الرؤوف -

إلى الأب الثاني من علمني الثقة من زرع فيا حب العلم إلى من أوصل لي فكري - معلمي و أستاذي - عبد الرشيد جابو

إلى من شجعوني على فعل الخيرات ووقفوا معي في السراء والضراء و دعوا لي بظهر الغيب وأنصت لي بصدق وإخلاص

رفقاء الدرب : كل الأصدقاء

خاصة : جهيدة - مديحة - مريم - سامية - شهرة - حميدة - حنان

إلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه ورقتي إلى كل من تصفح مذكرتي

رفيقة



## الشكر



أشكر الله عز وجل على الذي منحني الصبر والإجتهاد في إنجاز هذا العمل  
بعد فضل الله عز وجل يقتضي الواجب من باب الاعتراف بالجميل أن أتقدم بالشكر الجزيل  
والثناء الخالص لكل من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاز هذا العمل  
والاخص بالذكر-والداي- من كان لهما فضل الخطوات الأولى في تعليمي حفظهم الله  
وأتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ -نور الدين بعليش- الذي لم ييخل عليا بتوجيهاته طيلة  
عملية الإشراف .

وكما أتوجه بالجزيل الشكر والامتنان الى الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة على  
قراءتهم للمذكرة و قبولهم مناقشتها وعلى ما سوف يقدمونه من توجيهات وتصحيحات .  
والى كل أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
والى كل من قدم لي يد العون في إنجاز هذا العمل .

رفيقة

## ملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر الاختلاف أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات الاقتصادية، والذي من خلاله سنحاول التعرف على نظام الجبائي الذي يعتبر طريقة لتحديد أوعية المكلف الخاضعة لضرائب والرسوم المختلفة، وكذلك التسيير الجبائي الذي يعتبر إدراج العامل الجبائي في اتخاذ القرار، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لمعرفة أنظمة الإخضاع الجبائية والممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، أما في الجانب التطبيقي إعتدنا على دراسة حالة في مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت- حيث لخصت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها :

- التشريع الجبائي الجزائري يفرض أنظمة الإخضاع المكلفين بالضريبة
  - ممارسة التسيير الجبائي في المؤسسة تكون بطريقة مدروسة وإتباع القوانين الجبائية
- الكلمات المفتاحية :** أنظمة الإخضاع الجبائي - تسيير جبائي - ضرائب ورسوم - مؤسسات إقتصادية.

## Abstract

The purpose of this study is to identify the effect of the difference of taxation systems on economic practice. Through which we will try to identify the taxpayer. Which is a way to determine the taxpayer's containers subject to various taxes and fees and tax management, Which is the inclusion of the tax factor in the decision making.

The descriptive approach was based on the descriptive approach to the study of the subject of tax subdivision and the taxpayer practices in the economic institution. in the applied side of a case study in the cement corporation ain touda, the business unit touggourt.

The study summarized a number of results :

- Algerian penal legislation imposes tax based regulations
- the exercise of the tax management of the institution shall be in a studied manner and follow the tax laws.

**keywords:** taxation systems-criminal conduct -taxation and fees -economic institutions

## قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الرموز والإختصارات
ب	المقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري لانظمة الاخضاع الجبائي على الممارسات الجبائية	
3	المبحث الأول: أنظمة الإخضاع الجبائي
26	المبحث الثاني: مدخل التسيير الجبائي
34	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
الفصل الثاني دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت	
44	المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في المؤسسة
49	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
58	الخاتمة
61	المصادر والمراجع
65	الملاحق
73	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
05	معدل الضريبة الجرافية الوحيدة	-1-1
09	معدل الضريبة على أرباح الشركات	-2-1
09	معدلات الاقتطاع من المصدر للضريبة على أرباح الشركات	-3-1
12	سلم المعدل التصاعدي للضريبة على الدخل الاجمالي	-4-1
13	معدل الاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الاجمالي	-5-1
16	توزيع معدل العام للرسم على النشاط المهني	-6-1
17	توزيع الرسم على النشاط المهني المنخفض	-7-1
17	توزيع الرسم على النشاط المهني	-8-1
21	توزيع ناتج الرسم على القيمة المضافة	-7-1
25	اجال تقديم التصريحات	8-1
26	عقوبات التأخر في ايداع التصريحات	-9-1
44	البطاقة الفنية للمؤسسة	-1-2
45	تطور رقم الاعمال الخاص بالمؤسسة	-2-2
48	الفترة وعدد الساعات التي تمت فيها المقابلة الشخصية	-3-2
49	الضرائب والرسوم التي تصرح بها مؤسسة الإسمنت عين التوتة لضريبة على أرباح الشركات IBS	-4-2
50	الضرائب والرسوم التي تصرح بها مؤسسة الإسمنت عين التوتة لضريبة على الدخل الإجمالي IRG	-5-2
50	الضرائب والرسوم التي تصرح بها مؤسسة الإسمنت عين التوتة للرسم على النشاط المهني TAP	-6-2
51	الضرائب والرسوم التي تصرح بها مؤسسة الإسمنت عين التوتة للرسم على القيمة المضافة TVA	-7-2
51	الممارسات الجبائية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة فيما يخص الشخص المملف بالتسيير الجبائي	-8-2
52	الممارسات الجبائية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة فيما يخص التصريحات والإلتزامات	-9-2
53	الممارسات الجبائية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة فيما يخص علاقة المؤسسة بالمديرية العامة	-10-2



## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
33	أشكال تجنب الضريبة	-1-1
76	الهيكـل التنظيمي للوحدة التجارية	-1-2

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
65	التصريح بالضريبة على أرباح الشركات (الرسم على النشاط المهني)	الملحق 01
66	الضريبة على الدخل الإجمالي	الملحق 02
67	التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة	الملحق 03
68	التصريح بالضرائب والرسوم في وثيقة G50	الملحق 04
69	التصريح بالضرائب والرسوم في وثيقة G50	الملحق 05
70	التصريح بالضرائب والرسوم في وثيقة G50	الملحق 06
71	التصريح بالوجود	الملحق 07

## قائمة الرموز والاختصارات

الدلالة باللغة الفرنسية	الدلالة باللغة العربية	إختصار الرمز
Societe des ci ments de ain touda	شركة الإسمنت عين التوتة	S.CIM.A.T
I mpôts sur le bénéfice des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات	IBS
I mpôts sur le revenu globale salair	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والاجور	IRG/S
Taxe sur l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني	TAP
Taxe sur valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة	TVA
Système réel	النظام الحقيقي	RÉ EL
Imprimé fiscal unique	النظام الجزائرية الوحيدة	IFU

# المقدمة

## توطئة

تعد المؤسسة النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع، لكون العملية الإنتاجية بداخلها أو نشاطها بشكل عام وما يتضمنه، ولكي تتمكن المؤسسة الاقتصادية من تحقيق أهدافها يجب عليها تحسين استغلال مواردها وتتحكم في تكاليفها وإيجاد سبل لتدنياتها.

كما تعتبر أنظمة الإخضاع الجبائي متغيرا استراتيجيا يجب على المؤسسة مراعاته عند تحديد العمليات الخاصة بالممارسة الجبائية، وفق التشريعات والقوانين الجبائية.

كما تعتبر الممارسات الجبائية إحدى الأدوات الفعالة التي يستعملها المسير بتقليل العبئ الجبائي إلى حد أدنى، وهذا باستغلال المزايا التي يقرها التشريع الجبائي والخيرات التي يطرحها، ومن خلال ما تم عرضه يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما تأثير اختلاف أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية ؟  
الأسئلة الفرعية :

- هل للمسير تأثير على الممارسات الجبائية ؟
- فيما تختلف أنظمة الإخضاع الجبائي للممارسات الجبائية وما هو المعيار المعتمد عليه ؟
- هل للأنظمة الإخضاع الجبائي تأثير على الممارسات الجبائية ؟
- ما مدى أهمية ممارسة المؤسسة للتسيير الجبائي ؟

## فرضيات الدراسة

- يعتبر المسير عنصرا أساسيا في التأثير على الممارسات الجبائية؛
- العوامل التي تؤدي لاختلاف أنظمة الإخضاع الجبائي يكون في رقم الأعمال السنوي للمؤسسة الذي قدر 30.000.000 دج والتصريحات المكلف؛
- تعتبر أنظمة الإخضاع الجبائي مؤثرا أساسيا على الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية .لخضوعها لمختلف الضرائب والرسوم؛
- تمارس المؤسسة التسيير الجبائي بأحسن صورة كما تسعى لتحسينه بهدف عدم التعرض للعقوبات الجبائية؛

## أسباب اختيار الموضوع :

- علاقة موضوع البحث مع تخصص محاسبة وجباية؛
- البحث أكثر حول هذا الموضوع وزيادة المعرفة؛
- كيفية تطبيق موضوع البحث في واقع المؤسسة الاقتصادية.

## أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الموضوع في ثلاث عوامل وهي :

- العامل الأول : معرفة أنظمة الإخضاع الجبائي ومختلف التصريحات الجبائية؛
- العامل الثاني : يعتبر التسيير الجبائي من الاهتمامات الحديثة لدى الباحثين في الجباية لكونه مبسط وسهل في تعامله مع المكلفين؛
- العامل الثالث : تعتبر أنظمة الإخضاع عنصرا مؤثرا على الممارسات الجبائية.

## أهداف الموضوع

- محاولة معرفة مدى تأثير أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية؛
- محاولة التعرف على كيفية تطبيق المؤسسة - الإسمت - لأنظمة الإخضاع الجبائي لممارسات الجبائية؛
- البحث عن أهم الاختلافات لأنظمة الإخضاع الجبائي للتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية.

## حدود الدراسة

- الحدود المكانية : تمت دراسة هذا البحث في مؤسسة الصناعية -الإسمت - عين التوتة الوحدة التجارية - تقرت-

الحدود الزمانية : وتمت خلال الفترة الزمانية الممتدة ما بين 2018 /03/15 الى 2018/04/ 15

## منهج وأدوات الدراسة :

- استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي يتمثل مع نوعية وطبيعة موضوع الدراسة؛
- استخدمنا المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي الذي يتمثل في دراسة حالة شركة -الإسمت عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت-؛
- كما استخدمنا أدوات الدراسة والتي تتمثل في : وثائق المؤسسة والمقابلة الشخصية.



## صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المراجع متشابهة في هذا الموضوع؛

-عدم الحصول على بعض الوثائق من مصلحة الضرائب لأن جباية المؤسسة على مستوى المديرية العامة بالجزائر .

## هيكل الدراسة :

لقد تمت دراسة الموضوع من خلال فصلين خصص الفصل الأول للجانب النظري أما الفصل الثاني

للجانب التطبيقي

-الفصل الأول : تطرقنا إلى الإطار النظري لأنظمة الإخضاع الجبائية والممارسات الجبائية في المؤسسات

الاقتصادية ويتضمن ثلاث مباحث :-

المبحث الأول : أنظمة الإخضاع الجبائي ؛

المبحث الثاني : مدخل التسيير الجبائي ؛

المبحث الثالث : سنحاول التطرق فيه إلى عرض الدراسات السابقة والفرق بينها وبين الدراسة الحالية .

-الفصل الثاني :خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي دراسة حالة شركة -الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية-

تقرت-ويتضمن مبحثين :-

المبحث الأول : عبارة عن طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة؛

المبحث الثاني : قمنا بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها .

## الفصل الأول:

الإطار النظري لانتظمة الاخضاع الجبائي على

الممارسات الجبائية

## تمهيد

تعتبر أنظمة الإخضاع الجبائية عبارة على مجموعة مختارة متكاملة من الصور الفنية للضرائب المختلفة تتلاءم مع ظروف المجتمع، وتعمل جميعها من خلال التشريعات الضريبية واللوائح التنفيذية والمذكرات التفسيرية من أجل تحقيق السياسة الضريبية للمجتمع، أما بالنسبة إلى الممارسات الجبائية فتعتبر مزيج بين السلوك القانوني والسلوك الجبائي وعلم التسيير.

سنعرض في هذا الفصل الجانب النظري للدراسة والمتمثل في أثر اختلاف أنظمة الإخضاع للممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، والذي يتضمن بعض المفاهيم حول أنظمة الإخضاع الجبائية والتسيير الجبائي حيث جاء تقسيم الفصل إلى المباحث التالية :-

المبحث الأول : أنظمة الإخضاع الجبائية

المبحث الثاني : مدخل التسيير الجبائي

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

### المبحث الأول : أنظمة الإخضاع الجبائية

سنتطرق في هذا المبحث إلى إعطاء نظرة على أنظمة الإخضاع الجبائي في التشريع الجزائري، ففي المطلب الأول سنتطرق إلى عموميات على أنظمة الإخضاع الجبائية، أما المطلب الثاني فسنتطرق إلى بعض الضرائب والرسوم في أنظمة الإخضاع، وفي المطلب الثالث سنتطرق التصريحات الجبائية وأجال تقديمها.

#### المطلب الأول : عموميات على أنظمة الإخضاع الجبائية

تعتبر أنظمة الإخضاع الجبائي طريقة تحديد الأوعية للمكلف الخاضع للضريبة والرسوم المختلفة، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى إعطاء مفهوم شامل لأنظمة الإخضاع في التشريع الجبائي الجزائري، وسنتطرق إلى معرفة أنواع أنظمة الإخضاع الجبائي.

#### الفرع الأول : الأنظمة الجبائية في التشريع الجزائري

وضع المشرع الجبائي الجزائري أنظمة جبائية لإخضاع المكلف للضرائب والرسوم المختلفة، ويتوقف اختيار النظام على المكلف من قبل الإدارة الجبائية على عدة شروط وهي :-

- رقم الأعمال السنوي المحقق من طرف المكلف؛
- طبيعة النشاط الممارس (أي نوع الدخل الذي يحصل عليه المكلف)؛
- الشكل القانوني للمكلف (شخص طبيعي أو معنوي).

ويقصد بالنظام الجبائي طريقة تحديد أوعية المكلف الخاضعة للضرائب والرسوم المختلفة، وكذا طريقة وأجال التصريح والتسديد (شهري -فصلي -سنوي) والالتزامات المحاسبية للمكلف الخاضع لنظام معين وتمثل هذه الأنظمة فيما يلي : نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ونظام الحقيقي<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: أنواع أنظمة الإخضاع في النظام الجبائي (الضريبي) الجزائري

##### أولا-النظام الحقيقي:(نظام الربح الحقيقي)

-يفرض النظام الحقيقي بصفة اجبارية في حالة إذا تجاوز رقم الاعمال السنوي مبلغ 30000000 دج كما ان رقم الاعمال السنوي الواجب اعتماده هو رقم الاعمال من دون:

➤ الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للخاضعين لهذا الرسم؛

<sup>1</sup>نعيمه عيساني، أثر أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسة المحاسبية في البيئة الجزائرية)، مذكرّة ماستر، جامعة ورقلة، 2016/2017، ص 16.

➤ الرسم على القيمة المضافة محسوب بالنسبة لغير الخاضعين له.

- يتحدد ربحكم الخاضع للضريبة وهو عبارة عن ذلك الناتج عن مسك المحاسبة حقيقية وهو يساوي الفرق بين :  
من جهة الحواصل المقبوضة ؛  
ومن جهة أخرى، الأعباء المتحملة في إطار ممارسة نشاطكم<sup>1</sup>.
- كما يلزم على الأشخاص الخاضعين لنظام الحقيقي أن يكون لهم:  
- دفتر الأستاذ- دفتر اليومي - إعداد الميزانية - الدفاتر والدفاتر الإضافية - إعداد فتورات مع ذكر معدل ومبلغ الرسم على القيمة المضافة .
- التزامات التصريحية للنظام الحقيقي:  
التصريح بالوجود - التصريح الشهري - التصريح السنوي - التصريح الفصلي - التصريح بالتوقف - التصريح الشامل  
- يحدد الربح الذي يدرج في وعاء الضريبة على الدخل الإجمالي حسب النظام الحقيقي وجوبا.  
كما يتعين على المكلفين بالضريبة أن يكتبوا على الأكثر يوم 30 أبريل من كل سنة تصريحاً خاصاً عن مبلغ ربحهم الصافي للسنة أو لسنة المالية السابقة، ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة 152  
عندما ينتهي أجل اداع التصريح يوم عطلة قانونية يؤجل تاريخ الاستحقاق الى اليوم الأول المفتوح الموالي.  
كما يجب أن يحتوي التصريح الخاص على كل الوثائق والمعلومات المنصوص عليها في المادتين 152 و 153.  
كما يجب على الأشخاص الخاضعين للنظام الحقيقي أن يمسكوا محاسبة نظامية ويقدمونها عند الاقتضاء عند كل طلب لأعوان الإدارة الجبائية وهذا طبقاً للتنظيم الساري المفعول<sup>2</sup>.
- يجب على المكلفين بالضريبة أن يذكروا في التصريح مبلغ رقم أعمالهم، ورقم تسجيلهم في السجل التجاري، وكذا لقب المحاسب أو المحاسبين أو الخبراء المكلفين بمسك محاسبتهم وعناوينهم أو تحديد أو مراقبة النتائج العامة لمحاسبتهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص9 ص10.

<sup>2</sup> المادة 17-18-19-20، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص12 ص13

<sup>3</sup> المادة 152، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص40.

ثانيا- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة:

1- تؤسس الضريبة الجزائرية الوحيدة محل الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات وتغطي زيادة على الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة<sup>1</sup>.

\*يمكن للمكلفين الضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة أن يختاروا الخضوع حسب نظام الربح الحقيقي ويبلغ الاختيار لإدارة الجبائية قبل 1 فبراير عندما لا يبلغ رقم الأعمال سقف 30000000 بحيث يجب عليهم أن يقدموا تبليغ مصلحة الوعاء الضريبي التي تشرف على تسيير ملفه الجبائي قبل 1 فيفري من السنة أولى التي يرغب فيها المكلف بالضريبة تطبيق نظام الربح الحقيقي ويبقى الاختيار ساريا للسنة المذكورة والسنتين الموالتين حيث يكون الاختيار لا رجعة فيه<sup>2</sup>.

2- يطبق نظام الجزائرية الوحيدة على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين والشركات والتعاونات الذين يمارسون نشاط تجاري-صناعي-حرفيا أو غير تجاري والذين لا يتعدى رقم أعمالهم السنوي أو إرادتهم المهنية 30.000.000 دج.

3- لا يخضع الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون في آن واحد أنشطة تنتمي للفئتين السابقتين للضريبة الجزائرية الوحيدة إلا إذا لم يتم تجاوز حد خمسة ملايين دينار جزائري.

4- يحدد معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة كالتالي :

الجدول رقم 01-01: معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة

5%	بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع
12%	بالنسبة لأنشطة الأخرى (جميع الأنشطة الأخرى)

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 282، 2018، ص75.

5- مجال التطبيق نظام الجزائرية الوحيدة مطبق من أجل تأسيس الضريبة المستحقة بعنوان السنة الأولى التي تم خلالها تجاوز سقف رقم الأعمال المنصوص عليه بالنسبة لهذا النظام<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المادة 282 و365، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص74 ص75 ص76 ص93 ص94.

<sup>2</sup> الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 07.

<sup>3</sup> المادة 03، قانون الاجراءات الجبائية، الجمهورية الجزائرية ديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص07.



6- يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة اكتابة تصريح تقديري في الفترة الممتدة ما بين 1 و 30 جوان من كل سنة وهذا طبقا للمادة .

\* كما يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة الجدد إيداع تصريحتهم التقديرية من اجل أقصاه 30 ديسمبر لسنة بداية النشاط مع القيام بتسديد مبلغ الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة<sup>1</sup>.

7- يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة أن يقوموا باحتساب مبلغ الضريبة المستحقة، كما يجب عليهم تسديد مبلغ الضريبة الكلي لدى قباضة الضرائب التابعين لها لحظة إيداعهم لتصريحتهم كما يمكن لهؤلاء اللجوء للدفع الجزئي للضريبة، وفي هذه الحالة لا بد عليهم تسديد 50% من قيمة الضريبة الجزافية الوحيدة عند إيداعهم لتصريحتهم التقديرية، فيما يخص ال 50% المتبقية فتسدد على دفعتين متساويتين : الأولى من 1 إلى غاية 15 سبتمبر وأما الثانية من 1 إلى غاية 15 ديسمبر .

8- في حالة ما اذا تم تحقيق رقم أعمال يتجاوز ذلك المصرح به للسنة (ن) يتوجب على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة إيداع تصريح تكميلي في الفترة الممتدة ما بين 20 جانفي و 15 فيفري للسنة (1+ن) .

9- حدد مبلغ 10.000 دج كحد أدنى للضريبة ويخفف هذا المبلغ الى 5.000 دج للمكلفين المستفيدين من أجهزة دعم التشغيل .

10- يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة مسك سجل مرقم ومؤشر عليه من قبل المصالح الجبائية يتضمن تلخيص سنوي وتسجل فيه تفاصيل مشترياتهم المدعمة بالفواتير وغيرها من المستندات الثبوتية ويتعين عليهم زيادة على ذلك ضمن نفس الشروط مسك سجل مرقم ومؤشر عليه يتضمن تفاصيل مبيعاتهم<sup>2</sup>.

11- توزيع الناتج الضريبة الجزافية الوحيدة

-على ميزانية الدولة 49%؛

-غرف التجارة والصناعة 0.5%؛

-الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية 0.01%؛

-غرف الصناعة التقليدية والمهن 0.24%؛

-البلديات 40.25%؛

<sup>1</sup> المادة 01، قانون الإجراءات الجبائية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، وزارة المالية، 2018، ص 07.

<sup>2</sup> المادة 03، قانون الاجراءات الجبائية، الجمهورية الجزائرية ديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 07

-الولاية 5%؛

-الصندوق المشترك للجماعات المحلية 5%؛

12-تعفى المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة، وكذا المصالح الملحقة بها ومبلغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية والحرفيون التقليديون، وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا وكذلك يستفيد الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع المؤهلون للاستفادة من دعم الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب من إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة ثلاث سنوات 3 ابتداء من تاريخ استغلالها، وتمدد إلى ستة 6 سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال وتمدد هذه المدة بستين عندما يتعهد المستثمرين بتوظيف ثلاث 3 مستخدمين على الأقل<sup>1</sup>.

- موزعو محطات الوقود الخاضعون للضريبة والذين يقومون بعمليات التصدير؛
  - الأشخاص الذين يقومون بعمليات البيع للمؤسسات مستفيدة من الإعفاءات المنصوص عليها في القانون والمتعلقة بالمحروقات أو للمؤسسات تستفيد من نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة؛
  - الفرازون وتجار الأملاك وكذا منظمو العروض وألعاب التسلية بكل أنواعها.
- تخضع المداخل الخاضعة للنظام المبسط للضريبة على الدخل الإجمالي بمعدل 20% محرة من الضريبة من قيمة الربح الجبائي المحصل عليه من طرف المكلف بالضريبة، كما أن التشريع الجبائي يتيح للأشخاص الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، طلب الخضوع للنظام المبسط من خلال تقديم طلب الى المصالح الجبائية يتضمن طلب الخضوع للنظام المبسط وفي ذات الإطار يتيح القانون للمكلفين الخاضعين للنظام المبسط، تقديم طلب من اختيارهم للخضوع للنظام الحقيقي لفرض الضريبة إذا كان هذا المكلف يملك محاسبة منتظمة ودقيقة<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني : بعض الضرائب والرسوم في أنظمة الإخضاع

تعتبر الضرائب مبلغ مالي تفرضها الدولة من أجل الحصول على دعم مالي للخدمات، التي تقدمها أما الرسوم فهي فرض مبلغ محدد من المال تتقاضاه الدولة، ففي هذا المطلب سنتطرق إلى معرفة بعض الضرائب والرسوم و مجال تطبيق كل منهم و الأشخاص الخاضعين ومكان فرض الضريبة والرسم.

<sup>1</sup> المادة 03، قانون الاجراءات الجبائية، الجمهورية الجزائرية ديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص07.

<sup>2</sup> قاشي يوسف، محاضرة في مقياس المنازعات الجبائية، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة أكلي امحمد أولوج البويرة، السنة 2015/2014، ص43، 42.

## الفرع الأول: الضريبة على أرباح الشركات (IBS)

## 1-تعريف الضريبة على أرباح الشركات

تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخيل التي تحققها الشركات، وغيرها من الأشخاص المعنويين.<sup>1</sup> ومنه فهي ضريبة مباشرة، سنوية، عامة، وحيدة، وهي تصريحية تفرض وفق معدل سنوي ثابت<sup>2</sup>.

## 2-مجال التطبيق الضريبة

تخضع لها الشركات التي تنجز العمليات أو المنتجات والشركات التعاونية والاتحادات التابعة لها كما أنها تخضع الضريبة على أرباح الشركات جميع الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء:

- شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري؛
- الشركات والتعاونيات الخاضعة للضريبة الجزافية الوحيدة؛
- المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.<sup>3</sup>

## خصائص الضريبة على أرباح الشركات

ضريبة وحيدة - ضريبة عامة - ضريبة نسبية.

## 3- الأشخاص الخاضعين للضريبة ومكان فرض الضريبة

تؤسس الضريبة على أرباح الشركات بإسم الأشخاص المعنويين بدلا من مقر شركتهم أو إقامتهم الرئيسية كما يجب على كل شخص معنوي ليست له إقامة بالجزائر، ويحقق فيها مداخيل أن يعين لدى الإدارة الجبائية ممثلا عنه يسكن بالجزائر، ومؤهلا قانونيا لأن يلتزم بالقيام بالإجراءات التي يخضع لها الأشخاص الخاضعون للضريبة على أرباح الشركات، وأن يدفع هذه الضريبة عوض الشخص المعنوي المعني وإذا تعذر ذلك فإن الضريبة على أرباح الشركات والغرامات المرتبطة بها عند الاقتضاء يدفعها الشخص الذي يتصرف بإسم الشخص المعنوي الذي ليست له إقامة بالجزائر.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> المادة 135، " قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة"، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص32.

<sup>2</sup> عبد القادر شلاي، محاضرة في مادة جباية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارة، وعلوم التسيير، جامعة "أكليا محمد الحاج البويرة"، 2015/2016، ص43.

<sup>3</sup> المادة 136، " قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة"، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 32.

<sup>4</sup> المادة 149، " قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة"، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 39.

## 4-الأرباح الخاضعة للضريبة

تستحق الضريبة سنويا على الأرباح المحققة خلال السنة المنصرمة أو أثناء 12 شهرا التي استعملت النتائج المحققة فيها لإعداد آخر حصيلة عندما تتزامن هذه المدة مع السنة المدنية<sup>1</sup>.

فإن الربح الخاضع للضريبة هو الربح الصافي المحدد حسب نتيجة مختلف العمليات أيا كانت طبيعتها المحققة من طرف كل مؤسسة بما في ذلك على وجه الخصوص التنازلات عن أي عنصر من عناصر الأصول أثناء أو في نهاية الاستغلال.

كما أن الربح الصافي يتشكل من الفرق في قيم الأصول الصافية لدى اختتام وافتتاح الفترة وتضاف إليها الاقتطاعات<sup>2</sup>.

## 5-أجال دفع التسيقات

تحسب التسيقات من قبل المكلف الذي يدفعها دون سابق انذار في الآجال المحددة قانونا لقابض الضرائب المختلفة التابع له إقليميا .

التسبيق الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس؛

التسبيق الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان؛

التسبيق الثالث: من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر من السنة التي تلي تلك التي حققت فيها الأرباح المعتمدة؛ ويساوي كل تسبيق 30% من الضريبة المتعلقة بالربح السنة الماضية<sup>3</sup>.

## 6- معدلات الضريبة على أرباح الشركات ومعدلات الاقتطاع من المصدر

حسب المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن معدل الضريبة على أرباح الشركات وأيضا حسب الاقتطاع من المصدر كالتالي<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> المادة 139، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص35.

<sup>2</sup> المادة 140، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 35.

<sup>3</sup> المادة 156، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 89.

<sup>4</sup> المادة 150، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص40.

➤ معدلات الضريبة على أرباح الشركات

الجدول رقم 01-02: معدل الضريبة على أرباح الشركات

نسبة معدل الضريبة	الأنشطة المتعلقة بالمعدل الضريبي
19%	بالنسبة للأنشطة إنتاج السلع
23%	بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري وكذا السياحة والحمامات
26%	بالنسبة إلى الأنشطة الأخرى

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 150 السنة 2018، ص 39.

➤ معدل اقتطاع الضريبة من المصدر ويكون :

-اقتطاع من المصدر يتم على ربوع رؤوس الأموال المنقولة؛

-اقتطاع من المصدر يتم على مداخيل المؤسسات الأجنبية التي ليس لها إقامة مهنية دائمة بالجزائر.

الجدول رقم 01-03: معدلات الاقتطاع من المصدر للضريبة على أرباح الشركات

نسبة المعدل الاقتطاع من المصدر	المداخيل الخاضعين للضريبة
10%	بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات ويمثل الاقتطاع المتعلق بمهذ العوائد اعتمادا ضريبيا يخضم من فرض الضريبة النهائي
40%	بالنسبة للمداخيل الناتجة عن سندات الصناديق غير الإسمية او لحاملها ويكتسي هذا القطاع طابعا محمرا
20%	بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى القطاع من المصدر يكتسي هذا الاقتطاع طابعا محمرا
24%	بالنسبة للمبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليس لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار صفقات تأدية الخدمات -وكذلك للمبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي أو تستعمل في الجزائر -للحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج
10%	بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية إذا كانت بلدانها الأصلية تفرض الضريبة على مؤسسات جزائرية للنقل البحري

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 150، ص 39.

## 7-الإعفاءات : وتتمثل فيما يلي <sup>1</sup>.

- تعفى الضريبة على أرباح الشركات فوائض القيم غير تلك المحققة من السلع التي تنتج عن منح أسهم أو حصص مجاناً في الشركة (حصص مي رأسمال)، عقب اندماج شركات أسهم في شركات ذات مسؤولية محدودة<sup>2</sup>؛
- كما يمكن إعفاء كلي من الضريبة لأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المؤهلين للاستفادة من إعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب من إعفاء لمدة 3 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال؛
- ترفع مدة الاعفاء إلى 6 سنوات إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيتها ابتداء من تاريخ الشروع ويمدد الى سنتين 2 عندما يتعهد المستثمرين بتوظيف ثلاث -3- عمال على الأقل لمدة غير محدودة؛
- كما يستفيد من الإعفاء الدائم كل من المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعاقين المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها؛
- تعفى التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية من الضريبة على أرباح الشركات؛
- كما أنه يمكن لتجمعات الشركات أن تختار الخضوع لنظام الميزانية الموحدة باستثناء الشركات البترولية؛
- كما تستفيد شركات رأسمال المخاطرة من الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات لمدة خمس -5- سنوات ابتداء من انطلاق نشاطها.

## 8-التخفيضات :يمكن تخفيض ما يلي <sup>3</sup>:

- فيما يخص الشركات التعاونية الاستهلاكية الأرباح الصافية المتأتية من عمليات تمت مع الشركاء ووزعت عليهم حسب حصة الطلب التي قدمها كل واحد منهم؛
  - فيما يخص البنوك الوطنية؛
  - فيما يخص الشركات التعاونية العمالية للإنتاج.
- 9- **كيفية التصريح والدفع** يتعين على الأشخاص المعنويين أن يكتبو قبل 30 أفريل على الأكثر من كل سنة لدى مفتشية الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد مقر الشركة أو الإقامة الرئيسية لها تصريحاً بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالسنة المالية السابقة <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المادة 138، " قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة "، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص34.

<sup>2</sup> المادة 143، " قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة"، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص38.

<sup>3</sup> المادة 146، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص39.

<sup>4</sup> المادة 151، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص40.



الفرع الثاني: الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) :

**1- المفهوم العام للضريبة على الدخل الإجمالي وخصائصها :** تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الاشخاص الطبيعيين تسمى: الضريبة على الدخل الإجمالي, تطبق هذه الضريبة على الدخل الصافي الاجمالي للمكلف وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الاجمالي للمكلف بالضريبة<sup>1</sup>. تستحق الضريبة في كل سنة على الايرادات أو الأرباح التي يحققها المكلف بالضريبة أو التي يتصرف فيها خلال السنة نفسها<sup>2</sup>.

**2- أصناف المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي :**

يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف الآتية<sup>3</sup>:

-أرباح مهنية ؛

-عائدات المستثمرات الفلاحية؛

-والايرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير مبنية؛

-عائدات رؤوس الاموال المنقولة؛

والمرتبات والأجور والمعاشات والريوع المعمارية؛

-فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو الغير مبنية.

**3-الأشخاص الخاضعون للضريبة ومكان وفرض الضريبة على الدخل الإجمالي**

يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي كل من<sup>4</sup>:-

-يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي كافة مداخلهم الأشخاص الذين يوجد موطن تكاليفهم في الجزائر ويخضع

لضريبة الدخل على عائداتهم من مصدر جزائري؛

-الأشخاص الطبيعيين الذين يملكون إقامة رئيسية بالجزائر او مركز مصالحهم (يقع موطن تكاليفهم بالجزائر)؛

-الأشخاص الطبيعيين الذين لا يملكون إقامة جبائية في الجزائر و لهم عائدات من مصدر جزائري؛

-الاشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا بالجزائر سواء اجراء أو لا؛

<sup>1</sup>المادة 01، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 10.

<sup>2</sup>المادة 09، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 11.

<sup>3</sup>المادة 02، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 10.

<sup>4</sup>المادة 03، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 10.

-تفرض الضريبة على الدخل الاجمالي على كل مكلف بالضريبة حسب دخله الخاص ومداخيل أولاده والأشخاص الذين معه والمعتبرين في كفالتة؛

- كما أنها إذا كان للمكلف بالضريبة محل إقامة وحيد، تقرر الضريبة في مكان وجود محل الإقامة وإذا كان له عدة محلات إقامة بالجزائر فيخضع في المكان الذي توجد فيه مؤسسته الرئيسية.

#### 4: تحديد طريقة حساب الضريبة على الدخل الاجمالي

يتم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي الواجب دفعها من قبل المكلف كما يلي<sup>1</sup>:-

- الدخل الخام الإجمالي: وهو عبارة على مجمل الايرادات الصافية الفتوية؛

- الدخل الصافي الإجمالي: وذلك بخصم

بعض الاعباء المحددة قانونا من الدخل الخام الإجمالي (مثل: التأمينات الاجتماعية، فوائد القروض....)؛

- الدخل الصافي الخاضع للضريبة: يحصل عليه عن طريق خصم التخفيض الخاص المقدر ب 10% الممنوح في اطار ضريبة مشتركة من الدخل الصافي الاجمالي؛

- تحديد مبلغ الضريبة الاجمالي: يحصل عليها بتطبيق او بالاعتماد على الجدول الضريبة على الدخل الاجمالي؛

- حساب الضريبة الصافية: وذلك بطرح قيمة القرض الضريبي ( القرض الضريبي المتعلق بمداخيل الاموال المنقولة والقرض الضريبي المتعلق بالرواتب والاجور ).

#### 5- معدل الضريبة على الدخل الاجمالي ومعدل الاقتطاع من المصدر

جدول 1-4-: سلم المعدل التصاعدي للضريبة على الدخل الأجمالي

نسبة الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة- دج-
0%	لا يتجاوز 120000
20%	من 120001 الى 360000
30%	من 360001 الى 1440000
35%	أكثر من 1440000

المصدر: المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 2018، 104، ص26.

<sup>1</sup>المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، ص68.

➤ معدل الاقتطاع من المصدر

الجدول رقم 01-05: معدل الاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الاجمالي

( مداخيل الاموال المنقولة )

النسبة	البيان	المواد المشار اليها في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
15%	تطبق على الحواصل المنصوص عليها (محررة من الضريبة )	مادة 46 الى 48
10%	تطبق النسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات	بستثناء المنصوص عليهم في المقطع 2 من المادة 54 وحواصل المادة 45
50%	حواصل السندات غير الاسمية او لحاملها(محررة من الضريبة )	-----
24%	تحد في المواد المنصوص عليها	3-33
<b>بالنسبة للفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر او حسابات الادخار للاشخاص</b>		
1%	محررة من الضريبة بالنسبة لقسط الفوائد الذي يقل عن 50.000 دج او يعادلها	المادة 66
10%	بالنسبة لقسط الفوائد الذي يزيد عن 50.000 دج والمنح والربوع	
10%	بالنسبة للأجور والتعويضات والمكافآت والمنح وكذا الاستدراكات الخاصة بها شهرية مستقلة وتخضع للاقتطاع من المصدر الضريبة على الدخل الاجمالي دون تطبيق التخفيض	الفقرتين 4 و5 من المادة 67
15%	بالنسبة لفوائض القيم الناتجة عن التنازل عن الاسهم او الحصص الاجتماعية المحققة من الاشخاص الطبيعيين المقيمين(محررة من الضريبة)	-----
5%	المحررة من الضريبة	المادة 77

المصدر : من إعداد الطالبة استنادا لقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 104 - 2018

7: الإعفاءات

وهي كالتالي<sup>1</sup>:

تعفى من "الضريبة على الدخل الإجمالي بشكل كلي" لمدة ثلاث (03) ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال وتستفيد الأنشطة التي يقوم بها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون من إعانة "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة تحدد مدة الاعفاء ب 6 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع من الاستغلال إذا كانت هذه الأنشطة تمارس في مناطق يجب ترقيةها وتمتد هذه الفترة بسنتين 2 عندما يتعهد المستثمرين ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة، من إعانة

<sup>1</sup> المادة 13، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص12.

الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب أو الصندوق الوطني للتأمين، على البطالة أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر وتمتد مدة الإعفاء من الضريبة على الدخل الاجمالي الى عشر 10 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

كما تعفى إعفاء دائما من "الضريبة على الدخل الإجمالي"

-المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعاقين المعتمدة وكذلك الهياكل التابعة لها؛

-مبالغ الإيرادات المحققة من طرف الفرق المسرحية؛

-المداحيل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطبيعي الموجه للاستهلاك على حالته؛

### 8:التخفيضات

يطبق كالتالي<sup>1</sup>:

-تخفيض نسبة 35% من الربح المحقق من نشاط المخبزة؛

-تخفيض نسبة 25% من الربح المحقق من طرف الأشخاص الذين يملكون صفة عضو في جيش التحرير الوطني؛

أو المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني وأرامل الشهداء، وذلك في السنتين الأوليتين من بداية ممارسة النشاط؛

-تخفيض نسبة 30% على الأرباح المعاد استثمارها.

### 9- كيفية التصريح والدفع

يجب على الأشخاص الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي حتى يتسنى إقرار أساس هذه الضريبة أن يكتبوا

ويرسلوا على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة، الى مفتش الضرائب المباشرة لمكان إقامتهم تصريحا بدخلهم

الإجمالي، الذي تقدم مطبوعته من قبل الإدارة الجبائية<sup>2</sup>.

الفرع الثالث: الرسم على النشاط المهني (TAP) :

### 1-المفهوم العام للرسم ومجال تطبيقه<sup>3</sup>:

إنشاء الرسم على النشاط المهني في 1 جانفي 1669 وقد عوض النشاط الصناعي والتجاري والغير تجاري،

فانه يستحق الرسم على النشاط المهني، على كل إيرادات الإجمالية التي يحققها الخاضعون للضريبة الذين لديهم

محل مهني دائم في الجزائر بما فيهم الأشخاص الطبيعيون والمعنويون، الممارسون لنشاطات تخضع عائدتها :

-للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأرباح الصناعية والتجارية؛

<sup>1</sup> المادة 21، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص13.

<sup>2</sup> المادة 99، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص25.

<sup>3</sup> عبد القادر شلالي، مرجع سابق، ص38.

-للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأرباح غير التجارية، باستثناء مسيري الشركات ذات المسؤولية المحدودة الحاصلين على أغلبية الأسهم؛  
-للضريبة على أرباح الشركات.

## 2- مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني

يستحق الرسم بصدد رقم الأعمال يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي ، في صنف الأرباح المهنية أو للضريبة على أرباح الشركات، كما أنه يستثني مداخيل الأشخاص الطبيعيين الناتجة عن استغلال الأشخاص المعنويين أو الشركات التي تخضع كذلك للرسم بموجب هذه المادة كما أنه يقصد برقم الأعمال مبلغ الإيرادات المحققة على جميع عمليات البيع أو الخدمات أو غيرها غير أنه يستثني العمليات التي تنجزها وحدات من نفس المؤسسة فيما بينها<sup>1</sup>.

## 3- أساس فرض الضريبة على النشاط المهني والحدث المنشئ-

يؤسس الرسم على المبلغ الاجمالي للمداخيل المهنية الاجمالية او رقم الاعمال بدون الرسم على القيمة المضافة عندما يتعلق الامر بالخاضعين لهذا الرسم المحقق خلال السنة<sup>2</sup>.  
-يشتمل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني :

بالنسبة للبيوع من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة وكذلك بالنسبة للأشغال العقارية وتأدية الخدمات من القبض الكلي او الجزئي للثمن<sup>3</sup>.

## 4- الأشخاص الخاضعين للرسم على النشاط المهني ومكان فرضها

يؤسس الرسم كما يأتي :

باسم المستفيدين من الإيرادات الخاضعة للضريبة حسب مكان ممارسة المهنة أو باسم المؤسسة الرئيسية، عند الاقتضاء وكذلك باسم كل مؤسسة على أساس رقم الاعمال المحقق من طرف كل مؤسسة فرعية من مؤسساتها الفرعية أو وحدة من وحداتها في كل بلدية من بلديات مكان وجودها كما أنه يؤسس في الشركات مهما كان شكلها على غرار مجموعات الشركات بالمساهمة باسم الشركة أو المجموعة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المادة 217، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص55.

<sup>2</sup> المادة 219، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة المالية،2018،ص56.

<sup>3</sup> المادة 221،قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة المالية "،2018،ص57.

<sup>4</sup> المادة 223،قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،وزارة المالية،2018،ص58.

## 5-معدلات الرسم على النشاط المهني

يحدد معدل الرسم على النشاط المهني كالتالي<sup>1</sup>:

2 % يفرض على رقم الأعمال المحقق ويخفض معدل الرسم الى 1% بدون الاستفادة من التخفيضات بالنسبة لأنشطة الإنتاج.

كما أنه فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية والري حددت نسبتهم 2% مع تخفيض بنسبة 25% غير أن معدل الرسم على النشاط المهني يرفع الى 3 فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن النشاط لنقل المحروقات بواسطة الأنايب.

\*يتم التوزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كالتالي : حسب المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

- يحدد معدل الرسم على النشاط المهني كما يلي :

### جدول رقم 01-06: توزيع المعدل العام للرسم على النشاط المهني

النسبة	توزيع الرسم على النشاط المهني
0,59	حصة العائدة للولاية
1,30	الحصة العائدة للبلدية
0,11	الصندوق المشترك للجماعات المحلية
2	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة استنادا للقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 2017، 222، ص56.

المادة 222، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص57.



- كما يحدد معدل الرسم على النشاط المهني المنخفض كالتالي :

الجدول رقم 01-07: توزيع الرسم على النشاط المهني المنخفض

النسبة	توزيع الرسم على النشاط المهني
0,29	حصة الولاية
0,66	حصة البلدية
0,05	حصة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية
1	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة استنادا للقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 222، 2018، ص 57.

كما يتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يلي :

الجدول رقم 01-08: توزيع الرسم على النشاط المهني

النسبة	توزيع الرسم على النشاط المهني
0,88	حصة الولاية
1,96	حصة البلدية
0,16	حصة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية
3	المجموع

المصدر : ما اعداد الطالبة استنادا بالقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ، المادة 222، 2017، ص 57.

كما تدفع نسبة 50 من حصة الرسم على النشاط المهني، العائدة للبلديات التي تشكل دوائر حضرية تابعة لولاية الجزائر الى هذه الأخيرة.

وتدفع نسبة 50 من حصة الرسم على نشاط المهني، العائدة للبلديات المتبقية التابعة لولاية الجزائر الى هذه

الأخيرة مقابل خدمات غير مأجورة للبلديات المعنية والمسجلة في اتفاقيه بين الولايات والبلديات.

## 6-الإعفاءات :

لا يدخل ضمن رقم الاعمال المعتمد كقاعدة الرسم كل من رقم الاعمال الذي لا يتجاوز 80.000 دج

سنويا اذ يتعلق الامر بالمكلفين بالضريبة الذين تتعلق نشاطاتهم ببيع البضاعة ومواد ولوازم والسلع المأخوذة، أو

المستهلكة في عين المكان و50.000 دج إذا تعلق الأمر بالمكلفين في قطاع الخدمات،

ومبلغ عمليات البيع الخاصة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع المدعمة من قبل ميزانية الدولة وكذلك مبلغ عمليات البيع أو النقل أو السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير، ومبلغ عمليات البيع بالتجزئة بالمواد الاستراتيجية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 96-31 المؤرخ تاريخ 15 جانفي 1996 عندما لا يفوق حدود الربح بالنسبة للبيع بالتجزئة 10% والجزء المتعلق بتسديد القرض في إطار عقد الاعتماد الإيجاري المالي<sup>1</sup>.

#### 7- التخفيضات :

- يؤسس الرسم على رقم الاعمال بدوت الرسم على القيمة المضافة عندما يتعلق الأمر بالخاضعين للرسم على النشاط المهني.

-30 % تخفيض يمنح لعمليات البيع بالجملة ومبلغ عمليات البيع التي يقوم بها وكلاء مرخص لهم بالنشاط وكذلك مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالمنتجات التي يشمل سعر بيعها بالتجزئة ما يزيد 50% من الضرائب الغير مباشرة؛

-50% تخفيض يمنح لعمليات البيع بالجملة المتعلقة بالمنتجات التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة ما يزيد من الضرائب الغير مباشرة؛

-70% تخفيض يمنح لعمليات البيع بالتجزئة للبئزين الممتاز والعادي<sup>2</sup>.

#### 8- كيفية التصريح والدفع

يجب على كل شخص طبيعي أو معنوي خاضع للرسم على النشاط المهني، أن يكتتب شهريا لدى مفتش الضرائب المباشرة التابع لمكان فرض الضريبة تصريحا بمبلغ رقم الاعمال المحقق، أو الإيرادات المهنية الإجمالية حسب الحالة في الفترة الخاضعة للضريبة وذلك في نفس الوقت الذي تكتتب فيه التصريحات تصريحا بمبلغ رقم الاعمال<sup>3</sup>.

الفرع الرابع: الرسم على القيمة المضافة (TVA) :

1-تعريف الرسم على القيمة المضافة :حسب نص المادة 04 من قانون الرسم على رقم الاعمال الرسم هو عبارة على كل الاشخاص والشركات الذين يقومون بصفة رئيسية أو ثانوية باستخراج أو صناعة المنتجات ويتعهدونها بالتصنيع أو التحويل.

<sup>1</sup> المادة 220، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص57.

<sup>2</sup> المادة 219، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص56.

<sup>3</sup> المادة 224، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص58.

## 2- مجال التطبيق الرسم على القيمة المضافة :

تخضع للرسم على القيمة المضافة<sup>1</sup> :

-عمليات الاستيراد؛

-عمليات البيع والأعمال العقارية والخدمات من غير تلك الخاضعة للرسم الخاصة التي تكتسي طابعا صناعيا

أو تجاريا أو حرفيا ويتم إنجازها في الجزائر بصفة اعتيادية أو عرضية؛

-الوضع القانوني للأشخاص الذين يتدخلون في إنجاز الأعمال الخاضعة للضريبة أو وضعيتهم إزاء جميع الضرائب الأخرى؛

-شكل أو طبيعة تدخل هؤلاء الأشخاص؛

## 3- الخاضعين للرسم على القيمة المضافة

ويقصد بهم<sup>2</sup> :

-الأشخاص أو الشركات الذين يقومون بصفة رئيسية أو ثانوية باستخراج أو صناعة المنتجات ويتعهدونها بالتصنيع؛

-الأشخاص أو الشركات التي تحمل فعلا محل الصانع للقيام في مصانعها أو حتى في خارجها؛

-الأشخاص أو الشركات الذين يسندون للغير.

## 4- العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة ومكان فرضها

-العمليات الخاضعة للضريبة وجوبا: وهي كالتالي<sup>3</sup> :

-المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون؛

-الأشغال العقارية؛

- التسليمات لأنفسهم؛

-المبيعات التي يقوم بها تجار الجملة؛

-المبيعات والتسليمات على الحال الاصلية.

<sup>1</sup> المادة 01، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 04.

<sup>2</sup> المادة 04، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 05.

<sup>3</sup> المادة 02، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 04.

- العمليات الخاضعة للضريبة اختياريا : وهي كالتالي :<sup>1</sup>

-الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم أن يختاروا بناء على تصريح منهم لاكتساب صفة المكلفين بالرسم على القيمة المضافة على أن يزودوا بسلع أو خدمات؛

-الشركات البترولية؛

-للتصدير؛

-للمكلفين بالرسم الأخرين؛

- مكان فرض الضريبة

تعتبر العملية قد تمت بالجزائر، وعندما تنجز وفقا لشروط تسليم البضاعة في الجزائر فيما يخص البيع، وعندما تكون الخدمة المؤداة أو الحق التنازل عنه أو الشيء المؤجر أو الدراسات المنجزة قد استغلت أو استعملت بالجزائر إذا تعلق الأمر بالعمليات الأخرى<sup>2</sup>.

5- الحدث المنشئ للرسم

يتكون الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة من<sup>3</sup>:

-بالنسبة للمبيعات من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة؛

-بالنسبة للأشغال العقارية من قبض الثمن كليا أو جزئيا؛

-بالنسبة للتسليمات للذات من المنقولات المصنوعة ومن الأشغال العقارية؛

-وبالنسبة للخدمات عموما بقبض الثمن جزئيا أو كليا.

6-معدلات الرسم على القيمة المضافة

➤ معدل العادي للرسم على القيمة المضافة 19%<sup>4</sup>؛

➤ حدد معدل التخفيض للرسم على القيمة المضافة 9%<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>المادة 03، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص05.

<sup>2</sup>المادة 07، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، السنة 2018، ص06.

<sup>3</sup>المادة 14، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، السنة 2018، ص10.

<sup>4</sup>المادة 21، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، لسنة 2018، ص21.

<sup>5</sup>المادة 23، قانون الرسم على رقم الأعمال، لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، السنة 2018، ص13.

## 7-توزيع حصيلة الرسم على القيمة المضافة

يوزع ناتج الرسم على القيمة المضافة كما يلي<sup>1</sup>:

جدول رقم 01-09: توزيع ناتج الرسم على القيمة المضافة

النسبة	العمليات المحققة عند الاستيراد	النسبة	للعمليات المحققة في الداخل
%85	لفائدة ميزانية الدولة	%75	لفائدة ميزانية الدولة
%15	لفائدة صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية	%10	لفائدة البلديات المباشرة
		%15	لفائدة الصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية
%100	المجموع	%100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة استنادا على قانون الرسم على رقم الأعمال المادة 161

## 8- الاعفاءات

وهي كالتالي<sup>2</sup>:

-العمليات التي يقوم بها الاشخاص الذين يقل رقم أعمالهم الإجمالي عن 30.000.000 دج أو يساويه؛

-العمليات المنحزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة؛

-كما تعفى عمليات البيع الخاصة بالخبز ودقيق الاختبار المستعمل<sup>3</sup>؛

-عمليات إعادة التأمين؛

-المواد والخدمات وكذا الأشغال التي حددت قائمتها بموجب التنظيم المتعلق بنشاطات البحث، أو الاستغلال أو النقل؛

-المشتریات أو البضائع المستوردة والمحقة من قبل مصدر والمخصصة أما للتصدير أو لإعادة تصديرها على حالها؛

-المواد والخدمات المقتناة في إطار صفقة مبرمة بين المؤسسة أجنبية لا تملك بموجب التشريع الجبائي السري.

<sup>1</sup> المادة 161، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، السنة 2018، ص 38.

<sup>2</sup> المادة 08، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، ص 06، السنة 2018.

<sup>3</sup> المادة 09، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، ص 07، السنة 2018.

## 9- كيفية التصريح والدفع

على كل شخص طبيعي أو معنوي يقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة، أن يسلم أو يرسل قبل العشرون - 20- يوما من كل شهر أو ثلاثي الى قابض الضرائب المختلفة الذي يوجد بمقره، أو إقامته الرئيسية في دائرة اختصاصه كشفا يبين مبلغ العمليات المحققة من طرف مجمل مؤسساته خلال الشهر السابق. أن دفع الضريبة المستحقة الواجب أدائها يمكن أن لا يتم بتاريخ إبداء التصريح في حالة القيام بعمليات دفع تتجاوز الآجال المقررة فإنه يتم تطبيق غرامات التأخر عن الدفع وتحتسب ابتداء من تاريخ الذي كانت فيه من المفروض واجبة الأداء.

غير أنه يرخص للمدينين بالضريبة الذين لا يملكون تسييرا حسابيا مركزا بإيداع كشف لرقم الأعمال لكل واحدة من وحداتهم لدى قابض الضرائب المختلفة المختص إقليميا<sup>1</sup>.

## المطلب الثالث : التصريحات الجبائية وأجال تقديمها

سنطرق في هذا الفصل الى التعرف على التصريحات الجبائية وأجال تقديمها، و العقوبات التأخر في إيداع التصريحات.

## الفرع الأول : التصريحات الجبائية

إن المؤسسات الاقتصادية ملزمة ومجبرة بتقديم مختلف التصريحات المحددة قانونا، وهدفها الضبط القانوني لمكان توقيع الضريبة على مجموع المداخل الخاضعة والأرباح المحققة .

**-التصريح بالوجود:** يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على الشركات او للضريبة على الدخل الاجمالي ان يقدموا في الثلاثين يوما الاولى (30) من بداية نشاطها الى مفتشية الضرائب المباشرة التابعين لها تصريحاً مطبقاً للنموذج الذي تقدمه الادارة.

يجب أن يحتوي هذا التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانونا لشهادة الأزداد، معدة قانونا مستخرجة من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلدية التي ولد فيها المكلفون بالضريبة ذوو الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدوا فوق التراب الوطني، خاصة على الأسماء والألقاب والعنوان التجاري والعنوان بالجزائر وخارج الجزائر، إذا تعلق المر بأشخاص طبيعيين أو معنويين الجنسية الأجنبية، كما يجبوا تدعيم التصريح بنسخة مطابقة للعقد، أو عقود الدراسات أو الأشغال التي يتولى هؤلاء الأشخاص الأجانب إنجازها بالجزائر.

<sup>1</sup> المادة 76، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، السنة 2018، ص 29.

عندما يكون الخاضع للضريبة مالكا الى جانب مقره الرئيسي، وحدة أو عدة وحدات يجب عليه تقديم تصريح شامل بالوجود عن المؤسسة الى مفتشية الضرائب المباشرة المختصة.

ويجب أن يشير هذا التصريح الشامل الى كل المعلومات المذكورة أعلاه عن مكونات المؤسسة<sup>1</sup>.

**-التصريح الشهري :** هو تصريح وحيد يعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نفدا أو عن طريق الإقتطاع من المصدر كما يتعين بالمكلفين بالضريبة التابعين للنظام الحقيقي أن يكتتبوا في ال 20 يوما الأولى التي تلي الشهر المدني، لدى قباضة الضرائب التي يتواجد بها مقر نشاطهم، يقومون باكتتاب التصريح (سلسلة G50 لون ازرق )، من طرف المؤسسات التابعة للنظام الحقيقي لفرض الضرائب، كما يجب اكتتاب التصريح ( سلسلة GA50 لون بني )، من طرف الادارات المعمومية<sup>2</sup>.

**التصريح السنوي :** يتعين على المكلفين بالضريبة التابعين للنظام الحقيقي، أن يكتتبوا على الأكثر 30 أبريل من كل سنة، يتم فيه التصريح عن مبلغ ربحهم الصافي للسنة أو لسنة المالية السابقة يقدموا الى مفتشية الضرائب لمكان تواجد النشاط.

عندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية يؤجل تاريخ الاستحقاق الى اليوم الأول المفتوح الموالي. يجب أن يتضمن التصريح الوثائق والمؤشرات التالية :-

- ميزانية جبائية، مستخرجات حسابات العمليات المحاسبية، ملخص الحساب النتائج؛
- كشف عن طبيعة المصاريف العامة والاهتلاكات و المؤونات، جدول النتائج؛
- كشف التسديدات فيما يخص الرسم على النشاط المهني؛
- جدول يتضمن تأشير تخصيص لكل من السيارات السياحية المبنية في أصول الميزانية؛
- تقدم المطبوعات المحررة من طرف الإدارة الجبائية<sup>3</sup>.

**التصريح التقديري:** يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتتاب تصريح تقديري(G12 )، وإرساله لدى مفتشية الضرائب التابع له مكان ممارسة النشاط، ويجب اكتتاب هذا التصريح في الفترة الممتدة بين 31 جوان من كل سنة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المادة 183، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، السنة 2018، ص 48.

<sup>2</sup> الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، السنة 2018، ص 77.

<sup>3</sup> نعيمة عيساني، مرجع سابق، ص 19.

<sup>4</sup> الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، المديرية العامة للضرائب، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، 2018، ص 80.

**التصريح التكميلي:** يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين اكتاب تصريح تكميلي في الفترة الممتدة من 20 جانفي إلى 15 فيفري 1+ ن، ودفع الضريبة المتعلقة بها، وفي حالة تجاوز رقم الأعمال المصرح به بعنوان السنة ن في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال سقف ثلاثين مليون دينار ( 30.000.000 دج )، فيخضع الفرق بين رقم الأعمال المحقق وذلك المصرح به إلى الضريبة الجزافية الوحيدة وفق للمعدل الموافق له أما المكلفين بالضريبة الذين حققوا رقم أعمال يتعدى السقف فرض الضريبة الجزافية الوحيدة فيتم صبهم في النظام الريح الحقيقي<sup>1</sup>.

**التصريح بالتوقف و التنازل :** يتعين في حالة التنازل أو التوقف الجزئي أو الكلي للمؤسسة أو التوقف عن ممارسة مهنة حرة أو استغلال مستثمرة فلاحية اكتاب تصريح إجمالي بمداخيلكم تصريح خاص بمداخيلكم الفئوية يجب اكتاب التصريح الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي والتصريح الخاص في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ التنازل أو التوقف<sup>2</sup>.

**\* تصحيح التصريحات :**<sup>3</sup>

يمكن للمفتش أن يصحح التصريحات، لكن عليه قبل ذلك، تحت طائلة بطلان إجراءات الإخضاع

الضريبي:

- أن يرسل إلى المكلف بالضريبة التصحيح المقرر القيام به على أن يبين له بكل وضوح، بالنسبة لكل إعادة تقويم، الأسباب التي دعت إلى ذلك ومواد قانون الضرائب المطابقة لذلك، وكذا أسس الإخضاع الضريبي وحساب الضرائب المترتبة.

- أن يبلغ المكلف بالضريبة بإمكانية استعانتة بخدمات مستشار من اختياره.

- أن يدعو المكلف بالضريبة المعني إلى الإعلان عن موافقته أو تقديم ملاحظاته من أجل ثلاثين (30) يوما، ويعد عدم الرد في هذا الأجل بمثابة قبول ضمني.

يرسل الإشعار بإعادة التقويم للمكلف بالضريبة في رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام أو يسلم مع إشعار بالاستلام.

ويجدد المفتش، بعد انقضاء أجل الرد، أسس الاخضاع الضريبي والتي سيتم تبليغها أيضا للمكلف بالضريبة مراعاة مع حق المعني في الاعتراض بعد اعداد جدول التسوية.

<sup>1</sup>الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة ، المديرية العامة للضرائب ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،وزارة المالية،2018،ص81.

<sup>2</sup>الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، المديرية العامة للضرائب ،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،وزارة المالية،2018،ص85.

<sup>3</sup>الدليل الخاضع للضريبة التابع لمركز الضرائب، المديرية العامة للضرائب ،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،وزارة المالية2018،ص24.



يمكن أن تكون تصريحات المكلفين بالضريبة الذين لا يقدمون، دعماً لتصريحاتهم، المعلومات و الوثائق المنصوص عليها في المادة 152 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة موضوع تصحيح تلقائي. غير أنه، عندما يقدم المكلف بالضريبة، بناءً على طلب من المفتش، محاسبة قانونية من حيث الشكل من شأنها تبرير النتيجة المصرح بها، فإن هذه النتيجة لا يمكن تصحيحها غلا وفق الإجراء التناقضي مثلما هو منصوص عليه أعلاه.

### الفرع الثاني: أجال تقديم التصريحات

#### الجدول رقم 01-10: أجال تقديم التصريحات

تعيين التصريح	نظام الإخضاع	مكان تقديم التصريح	موعد تقديم التصريح
التصريح بالوجود ل IBS و IRG	-	مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان ممارسة نشاطهم	30 يوما الأولى من بداية النشاط
التصريح الشهري ل TAP و IRG صنف الاجور والرواتب	الحقيقي	مفتشية الضرائب التابعة لها	قبل 20 يوم من الشهر الموالي
التصريح بالدخل الاجمالي IRG	الحقيقي	مفتشية الضرائب التابع لها	قبل 1 أفريل من كل سنة
التصريح TAP	الحقيقي	مفتشية الضرائب مكان تواجد النشاط	قبل 1 أفريل من كل سنة
التصريح بالارباح المحققة	الحقيقي	مفتشية الضرائب مكان تواجد النشاط	قبل 1 أفريل من كل سنة

المصدر : الدليل التطبيقي للتصريحات العامة للضرائب 2018

### الفرع الثالث: عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في إيداع التصريحات

حسب المادة 192 و 194 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإنه تفرض تلقائيا الضريبة على المكلف بالضريبة الذي ويعاقب عليها اذا لم يتم التصريح .  
عقوبات التأخير في إيداع التصريحات

الجدول رقم 01-11: عقوبات التأخر في إيداع التصريحات

طبيعة التصريح	غياب التصريح	التأخر في إيداع التصريح	قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
التصريح بالوجود	30.000 دج	30.000 دج	المادة 194
التصريح الشهري الموحد نموذج (G50) والتصاريح الخاصة بالضريبة على الدخل الاجمالي والضريبة على ارباح الشركات	احطار المؤسسة لتسوية وضعيتها في اجل اقصاه شهر وعند عدم التجاوب تاجا الادارة الى الفرض التلقائي للضريبة مع تطبيق زيادة 25% من الحقوق المستحقة كعقوبة واصدار ورد يستحق فورا	-مدة التأخير لا تتجاوز الشهر تطبق عقوبة 10 على الحقوق المستحقة -مدة التأخير تتجاوز الشهر وتقل عن الشهرين تطبق عقوبة 20% -مدة التأخير تتجاوز الشهرين تطبق 25% -تسديد متأخر للضريبة تطبق 10% كعقوبة مع اضافة 3% عقوبة شهر تأخير بداية من الشهر الثاني لتاريخ استحقاق الضريبة دون تجاوز 25 %	المادة 322 و 192
التصريحات التي تأخذ عبارة لا شيء والمستفيدين من إعفاء جبائي أو المحققين لخسارة		- عندما تكون مدة التأخير شهر واحدا 2500 دج -عندما يتجاوز التأخير شهرا واحدا وتقل عن الشهرين 5000 دج -مدة التأخير تتجاوز الشهرين 10.000 دج	322

المصدر: المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

**المبحث الثاني : مدخل التسيير الجبائي**

سنتطرق في هذا المبحث الى معرفة أهم العناصر الأساسية التي تتعلق بالتسيير الجبائي فالمطلب الأول فسيتحدث عن ماهية التسيير الجبائي والمطلب الثاني سنتطرق الى مبادئ وأسس التسيير الجبائي والمطلب الثالث سنتطرق لمعرفة مميزات وحدود التسيير الجبائي.

**المطلب الأول : ماهية التسيير الجبائي**

سنتطرق في هذا المطلب الى إعطاء نظرة شاملة على التسيير الجبائي وضرورة وأهداف التسيير الجبائي .

**الفرع الأول : تعريف التسيير الجبائي****1-المفاهيم ذات الطبيعة الفرانكفونية**

➤ **التسيير الجبائي:** يعتبر فرع من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، حيث يهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية، وتجنب المؤسسة التكاليف الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار<sup>1</sup>.

➤ **حسب - كريستين كوليت - (Collette Christine)** فإن " تسيير الجباية أي تسيير الضريبة يعني أن الضريبة التي هي بمثابة التزام قانوني للمؤسسة، يمكن أن تستخدم لصالح المؤسسة، وأن تصبح متغيرا فعلا في استراتيجيتها، إذا بدلا من السلبية اتجاه الجباية، يطرح الاستعمال الفعال والذكي لها<sup>2</sup>.

➤ **يعرفه (Parot.Ciaud.Jean)** على أنه " تركيبة من مجموعة من الأفعال و القرارات المأخوذة داخل المؤسسة، من أجل التحكم وتخفيض التكاليف الجبائية، والذي تزيد فعاليته بتجنب التعرض للمخاطر العالية في المؤسسة "، وهذا يكون مع اختيار الامتيازات للمؤسسة وفق المخطط الجبائي مع احترام الحدود المتعلقة بالاستراتيجية العامة للمؤسسة والقدرات المالية والتقنية لها.

<sup>1</sup> بايزيد محمد أسامة، تقييم الممارسات الجبائية في البنوك التجارية الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة ورقلة، 2016/2017، ص03.

<sup>2</sup> محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2002/2003، ص03.

المدرسة الفرانكفونية ترى أن التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية، في إطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي، أي تقتصر فقط على التكاليف الضريبية، وهي تهم بتقديم التقارير لإدارة المؤسسة من أجل تفادي الأخطار الجبائية الممكنة الوقوع.

## 2- : المفاهيم ذات الطبيعة الأنجلوسكونية

➤ يعرف (M Scholes et. M. Wolfson) التسيير الجبائي في المؤسسة على أنه : "يتعلق بالنظر إلى أحسن أداء للمؤسسة، والذي يبحث في تقليل جميع التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية وتكاليف المعاملات".

ومنه التسيير الجبائي لا يتعلق فقط بتقليل التكاليف الجبائية، بل يتعلق كذلك بتكاليف المعاملات المرتفعة والتحويلات بين الدول.

كما يريان أن التسيير الجبائي يقوم على ثلاث مبادئ هي: جميع الأطراف المتعاقدة مثل: حملة الأسهم، إدارة الشركة وجميع الضرائب وجميع التكاليف، وبالتالي يعتبران أن التسيير الجبائي الأمثل يؤخذ بعين الإعتبار الآثار المتعلقة بالعناصر السابقة الذكر.

المدرسة الأنجلوسكونية ترى أن التسيير الجبائي يهتم بكل التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية والأطراف المتعاقدة مثل: حملة الأسهم، المدراء التنفيذيين، المدراء الماليين، المحللين الماليين، إدارة الضرائب والمجتمع،..... إلخ، المعنية بالإفصاح لها عن مبلغ الضريبة (أي أنه لا يتعلق بالإدارة فقط)، فبالإضافة إلى أن له نظرة عالمية وذلك راجع لطبيعة المؤسسات التي تنشط في مثل هذه البيئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التسيير الجبائي يهدف إلى تعظيم أرباح المساهمين، وذلك بالحفاظ على قيم سوقية مرتفعة في السوق المالي عن طريق ضمان أقل إخضاع ضريبي، وهذا ما يسمى: المساهمة في خلق القيمة.

## 3- : المفهوم العام

يعتبر التسيير الجبائي أحد فروع التسيير المالي ويقصد به إدراج العامل الجبائي في اتخاذ القرار، وذلك بهدف تمكين المؤسسة من الاستفادة من المزايا التي يطرحها التشريع الجبائي وتقليل الأعباء الضريبية إلى حدها الأدنى وذلك من خلال قدرتها على استغلال الفرص والمزايا الضريبية التي يمنحها القانون والتحكم فيها، وكذلك البحث عن أحسن الطرق والخيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بايزيد محمد أسامة، مرجع سابق، ص 04.

## الفرع الثاني: ضرورة التسيير الجبائي:

ظلت المحاسبة لمدة طويلة لا تستعمل إلا من أجل غايات جبائية فالقواعد الضريبية كان لها تأثير كبير على المعايير المحاسبية وكيفية القوانين فقد اتخذ القانون المحاسبي في الظهور والتطور، ولكن رغم هذا التطور الذي حدث للقانون المحاسبي فقد ظلت الضريبة متعلقة به، باعتباره أداة لتسيير المؤسسات وأصبحت النتيجة المحاسبية تعد من منظور الحصول على النتيجة الجبائية.

ولقد شهدت العقود الأخيرة ظهور فكرة تخصص الخدمات في المؤسسات بشتى أنواعها حيث أصبحت تسند الأعمال المتعلقة بالجباية الى أشخاص متخصصين في الجباية.

إن ضرورة التسيير الجبائي الجيد هو واجب على كل مؤسسة، فتسيير الجباية هو الاختيار ما بين الخيارات الجبائية المعروضة على المؤسسة، مع الأخذ بعين الاعتبار المعالم المتغيرة التالية:

-النصوص الجبائية والمتمثلة في قوانين المالية؛

-خاصية كل مؤسسة والتي تستدعي على كل منها تحليل شروطها الخاصة للاستغلال، فمثلا: مدة الإهلاك والتي تختلف من مؤسسة الى اخرى حسب النشاط اليومي؛

-يجب توضيح مفهوم الخطر الجبائي لإزالة الغموض والخلط بين المفاهيم، أي بين تسيير الخطر الجبائي ومفهوم التهرب الجبائي<sup>1</sup>.

وبالتالي فتسيير الخطر الجبائي يمثل المرحلة الاولى لكل تسيير جبائي للمؤسسة، فالهدف هو السماح للمؤسسة بتحقيق مستوى كاف من الامن الضريبي وهذا لا يشكل انتهاك لنصوص القانون، ولكن على العكس من ذلك استعمال واقع القانون الجبائي لصالح المؤسسة إضافة إلى ان المؤسسة تفضل وضعية خاصة بها.

ضرورة التسيير الجيد لجباية المؤسسة يقتضي أن يكون منفذا في الوقت المناسب ويمكن أن يكون ذلك في مختلف المؤسسات: تسيير ألي أو فوري- تسيير قصير المدى -تسيير على المدى الطويل - مما يستدعي معرفة

التعجيل أو التأخير لخيار جبائي وذلك من منظور الحصول على أقصى ربح

ويمكن أيضا في عدة حالات أن يكون مفيدا في تأجيل العجز أو التخلي عن الربح بتطبيق النظام المشجع

على ربح ضريبي أكثر أهمية في المدى المتوسط<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> زرقون محمد، محاضرة في مقياس التسيير والمراجعة الجبائية للمؤسسات ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2017/2018.

<sup>2</sup> إلهام الجودي، تقييم الممارسات الجبائية في شركات التأمين الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، (غير منشورة) جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2016/2017، ص 04.

### الفرع الثالث: أهداف التسيير الجبائي:

يهدف التسيير الجبائي إلى تحقيق الاهداف التالية:<sup>1</sup>

➤ **الأمن الجبائي:** يمكن للمؤسسة ان تحقق الامن الجبائي إذا كانت في وضعية قانونية سليمة اتجاه غدارة الضرائب بحيث إذا وقعت المؤسسة في عملية رقابة من طرف الادارة الجبائية لا يؤدي هذا لتعرض المؤسسة لعقوبات وغرامات ولكي تتمكن المؤسسة من تحقيق أمنها الجبائي عليها أن تقوم بتطوير مهمة و دور المراجعة الجبائية الداخلية التي تمثل التغذية العكسية في هذا النظام الجبائي للمؤسسة فمن المعروف لكي ينجح أي نظام خاص بالتسيير عليه أن يتولى أهمية لهذه النقطة

➤ **التحكم في العبء الجبائي:** يعرف العبء الجبائي على أنه تلك الآثار التي تحدثها الضريبة على أسعار السلع وعلى أسعار عوامل الانتاج حيث تساهم الأعباء الجبائي في الرفع من تكاليف الانتاج باعتبارها جزءا من سعر التكلفة لأي منتج هذا ما يزيد من أهمية التحكم فيها ويتحلى ذلك من خلال:  
- العمل على تخفيض العبء الضريبي -تأجيل دفع الضريبة من أجل الاستفادة من قرارات مالية تعزز وضعية الخزينة.

➤ **ضمان الفعالية الجبائية:** يمكن أن تتحقق بصورة مباشرة أو غير مباشرة فالمباشرة من خلال استغلال المؤسسة لمختلف الحوافز الجبائية المتاحة لها، في الوضع القانوني الذي هي فيه أما الغير مباشرة فهي تتحقق من خلال تلك الخيارات القانونية المختلفة التي يمكن للمؤسسة اعتمادها.

➤ **خدمة استراتيجية المؤسسة:** يرتبط نجاح الاستراتيجية عند تطبيقها بمدى توافر السياسات لكافة أوجه النشاط كالإنتاج التسويق التمويل الأفراد البحوث والتطور وغيرها من وظائف المؤسسة والتي تساعد على وضع الخيار الاستراتيجي موضع التطبيق العنصر الهام، في وضع مختلف هذه السياسات هو مدى فعالية الإدارة في ترجمة استراتيجية المنظمة الى السياسات متكاملة فيما بينها وقابلة للتنفيذ، كما أن هذه السياسات يجب أن تحدد كيفية تنفيذ الاستراتيجية بكفاءة وفي الوقت المناسب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عادل عياض، مرجع سابق، ص7، ص8، ص9.

<sup>2</sup> راضية بن يزة، أثر الاستراتيجية الجبائية على المؤسسة -قطاع الخدمات، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010/2011، ص100.

### المطلب الثاني : مبادئ وأسس التسيير الجبائي

سنتطرق في هذا المطلب الى معرفة مبادئ التسيير الجبائي وكذلك معرفة أسسه التي تتضمن الأساس القانوني والأساس الاقتصادي.

#### الفرع الأول : مبادئ التسيير الجبائي

➤ **مبدأ حرية التسيير:** هو أن تكون لدى المسير الجبائي امكانية الاختيار بين البدائل المتاحة قانونا وذلك من خلال إدراكه للمزايا الضريبية التي يحققها هذا الاختيار، فالمكلف بالضريبة من خلال تسييره لأعماله من حقه ان يستفيد إلى الحد الاقصى من الامتيازات التي تسمح له الظروف بالاستفادة منها وذلك حسب مهاراته في التعامل مع الجباية فبمجرد البدء في تنفيذ هذا القرار التسييري يكتسب القوة القانونية اتجاه ادارة الضرائب التي تعمل على احترام هذا الاجراء اذا كان لا يخالف التشريع المعمول به، أما إذا كانت الخيارات سيئة فلا يمكن تصنيفها على انها نوع من التحايل الضريبي إلا إذا استطاعت ادارة الضرائب إثبات سوء نية المكلف.

➤ **مبدأ عدم التدخل في التسيير:** إن التشريع الضريبي يلزم المؤسسة بالوفاء بالتزاماتها الضريبية وفق الشروط المحددة مسبقا، فليس للإدارة الجبائية الحق ان تتدخل في نمط تسيير المؤسسة أو أن تنتقد خياراتها مادامت المؤسسة تفي بالتزاماتها القانونية، فمثلا يحق للمسير أن يهتلك معدات الانتاج التي تساهم مباشرة في الانتاج حسب الطريقة التي تلائمها فيحقق له الاختيار بين الإهلاك الخطي والإهلاك التنازلي.

فمبدأ عمل التدخل في تسيير المؤسسة إذا يطبق على ادارة الضرائب التي يجب أن توجه مراقبتها للدفاع عن مصالح الخزينة العمومية والمتمثلة في تحصيل الضرائب التي على عاتق المكلفين في اجالها المحددة وبالطرق والاجراءات المعمول بها<sup>1</sup>.

#### الفرع ثاني: أسس التسيير الجبائي

إن التسيير الجبائي مؤسس على مبدأ متعارف عليه ومحل إجماع يتمثل في أحقية المكلف بالضريبة في إختيار الوضعية الجبائية الأفضل من خلال مبدأ "حرية التسيير الجبائي"

1-**الأساس القانوني:** إن القانون رقم 89-01 المؤرخ في 07 فيفري 1989 في المادتين 04 و05 ينص على "يلتزم المسير بتحسين المردودية الاقتصادية والمالية للملك وذلك من خلال تسييره بالمستوى المطلوب مع وجوب

<sup>1</sup> بايزيد محمد أسامة، مرجع سابق، ص07، ص08.

استخدام الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك". أي الخيارات الجبائية الممنوحة من طرف المشرع وهذا يدل على مبدأ حرية التسيير الجبائي<sup>1</sup>.

**2- الأساس الاقتصادي:** إن الأساس الاقتصادي يتمثل في مبدأ حرية تسيير المؤسسة أي تسيير المؤسسة للجباية الخاضعة لها كونها تعيش في محيط شديد المنافسة مما يجعلها تحاول تخفيض التكاليف بتقييم اختياراتها الجبائية وتحمل عواقبها سواء كانت إيجابية أو سلبية وليس لإدارة الضرائب الحق في التدخل في طريقة التسيير<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: مميزات وحدود التسيير الجبائي

سنتعرف في هذا المطلب على مميزات التسيير الجبائي ومعرفة حدود التسيير الجبائي التي تتضمن الحدود القانونية والحدود المالية.

#### الفرع الأول: مميزات التسيير الجبائي

يتميز التسيير الجبائي بخاصيتين أساسيتين:

- الأولى وهي استعماله للوسائل المتاحة من طرف التشريع الجبائي؛

- الثانية وهي كونه ناتج عن قرار طوعي للمكلف بالضريبة.

**1- استعمال الوسائل المشروعة قانونا:** يفترض التسيير الجبائي وجود تحليل عقلاي للتشريعات من أجل تحسس وإيجاد مختلف الاختيارات الممنوحة من طرف المشرع، وبالتالي إيجاد هامش حركة ضمن الإطار القانوني، وعليه فإن من بين مميزات الأساسية للتسيير الجبائي أنه ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش والتهرب الضريبيين واللذان تحارهما إدارة الضرائب لأنهما ممارسات غير مشروعة تهدف إلى تجنب دفع الضريبة، إلا أنها بالمقابل تقرر وتعتد بالتسيير الجبائي للمؤسسة<sup>3</sup>.

- في هذه النقطة يجب التفريق بين التسيير الجبائي وكل من الغش والتهرب الضريبي:

● **الغش الضريبي:** يعرف الغش الضريبي بأنه ارادة التملص من الضريبة المستحقة فعلا باستعمال طرق غير مشروعة فهو اذا مخالفة للتشريع الجبائي عن قصد وتصرف مبني على سوء النية مثل البيع بدون فوترة من اجل تجنب دفع الرسم على القيمة المضافة او الضريبة على أرباح الشركات.

<sup>1</sup> عياض محمد عادل، مرجع سابق، ص 06.

<sup>2</sup> إلهام الجودي، مرجع سابق، ص 05.

<sup>3</sup> راضية بن زينة، مرجع سابق، ص 97.

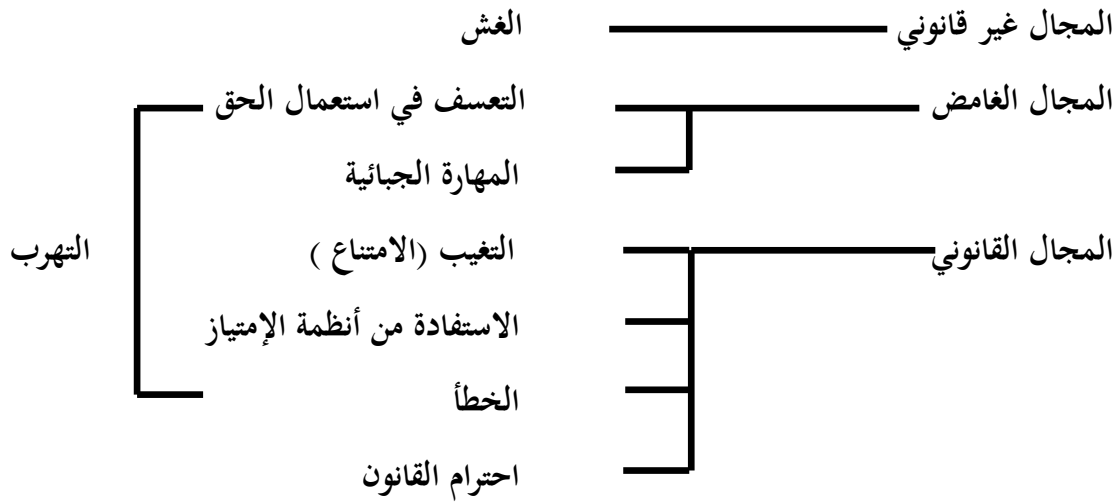


● **التهرب الضريبي** : هو الاستعمال الذكي للنقائص التي تعتري التشريع من أجل تخفيض العبء الضريبي التهرب الضريبي ليس مخالفة للتشريع الجبائي بل بالعكس فهو ذكاء ومهارة قانونية عالية هدفها تجنب أو التخفيض من الضريبة أحد أشهر أمثلة التهرب الضريبي هو ممارسة النشاط في الجنات الضريبية الأمر الذي يسمح بالإستفادة من الفرق في الضريبة<sup>1</sup>.

- بصفة عامة التهرب الضريبي هو التخلص من دفع الضريبة بصفة كلية أو جزئية<sup>2</sup>.

### ➤ أشكال تجنب الضريبة

#### الشكل رقم 01-01: أشكال تجنب الضريبة



المصدر: زرقون محمد، مرجع سابق، ص66

2- **القرار الطوعي للتسيير الجبائي**: تتضمن عملية اتخاذ القرارات الاختيار بين بديلين أو أكثر، أي بين عدة طرق ممكنة تقود نحو هدف مرغوب بحيث يجرى انعدام البدائل عملية التسيير من معناها.

إن القرارات التي تنتج عن التسيير الجبائي قرارات تعكس ادارة المؤسسة وليست مفروضة عليها وعليه لا يمكن الحديث عن التسيير الجبائي اذا لم تكن هناك خيارات وبدائل جبائية يمنحها المشرع للمؤسسة من اجل تسيير عملياتها المختلفة اذ يصبح الأمر في مثل هذه الحالة مجرد تطبيق بسيط للقواعد الاجراءات الضريبية التي يحددها التشريع والتنظيم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> زرقون محمد، محاضرة في مقياس التسيير والمراجعة الجبائية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2018، ص64.

<sup>2</sup> حميد بوزيد، جباية المؤسسات، الطبعة الثانية، دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 39.

<sup>3</sup> راضية بن بزة، مرجع سابق، ص97.

### الفرع الثاني : حدود التسيير الجبائي

➤ **الحدود القانونية:** أعطى المشرع كامل الحرية للمؤسسة في تسيير حياتها في ظل احترام القواعد القانونية الخاصة بها، فعدم احترام

التشريعات الجبائية من طرف المؤسسة يعتبر تعسفا قانونيا، فالتعسف في استعمال الحق لا يخص التشريعات الجبائية فقط بل يتعداها الى كامل التشريعات الاخرى، فيعتبر استعمال الحق تعسفا في الحالات التالية:

- إذا وقع بصدد الادراك بالغير؛

- إذا كان يرمي الى الحصول على فائدة قليلة بالنظر الى الضرر الناشئ للغير؛

- إذا كان الغرض منه الحصول على فائدة غير مشروعة؛

إذا يكون الفعل تعسفيا إذا توفر فيه القصد والفعل الغير مشروع.

ومن أبرز مظاهر التعسف التي يجب على المسير تجنبها:

- عدم مطابقة ما يظهر على الوثائق الثبوتية للمؤسسة لواقع العمليات كتخفيض قيم العقود والصفقات أو تزييف العقود والفواتير والمؤسسات العمومية؛

- التسيير من خلال عدم توافق بين الفعل والعقد المقدم للإدارة، والعقد المنجز بين المؤسسة وباقي الاطراف مثل التصريح بمعاملة عقارية في شكل هبة رغم انها تمت في شكل بيع؛

- استعمال أشخاص أو مؤسسات وسيطة لإخفاء مكلف حقيقي.

مما سبق يمكن استنتاج بعض مظاهر التعسف في استعمال الحق وهي:-

- إخفاء الطبيعة الحقيقية للعملية عن طريق تعاقبات صورية هدفها تجنب وتخفيض العبء الضريبي؛

- تحقيق الهدف الضريبي فبمجرد انعدام اي هدف غير التملص من /او تخفيض الضريبة يحق لإدارة الضرائب ان تأهل التصرف لان يكون تعسفا في استعمال الحق وعلى المكلف ان يثبت أن العملية ذات فائدة اقتصادية للمؤسسة الى جانب الهدف الضريبي المحقق.

➤ **الحدود المالية:** ما هو مألوف أن تتخذ المؤسسة قرارات تضمن لها تحقيق اهدافها العامة على سبيل

المثال تحديد مكافئات المسيرين، اعطاء قروض لإحدى الفروع، فهذه القرارات لها آثار مالية واقتصادية سلبية على المؤسسة عندها يمكن تصنيفها (تصرفات غير عادية في التسيير)<sup>1</sup>.

أي تجاوز المسير للحدود القانونية يعرضه للخطر الجبائي الذي يرفع ديونها الجبائية بعدما كان الهدف تدينيتها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>بايزيد محمد أسامة ، مرجع سابق ،ص 08.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

لحل إشكالية الدراسة يجب التعرض لبعض الدراسات السابقة التي كانت لها الأسبقية في تناول الموضوع أو المواضيع المتشابهة ولها علاقة بموضوع الدراسة الحالية وما يميزها عن الدراسة الحالية فقسم هذا المبحث الى مطلبين حيث مطلبه الأول عرض لمختلف الدراسات السابقة أما المطلب الثاني فستتناول الفرق بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المطلب الى عرض دراسات حول أنظمة الاخضاع الجبائي والممارسات الجبائية باللغة العربية ودراسات باللغة الاجنبية .

الفرع الأول : الدراسات باللغة العربية

➤ دراسة الباحث: -محمد عادل عياض -2003/2002 بعنوان: محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية<sup>2</sup>.

تمحورت الإشكالية الدراسة حول ما هو أثر النظام الجبائي الجزائري على شركات الاموال، وكيف يمكن لهذه الاخيرة تسيير جبائتها خدمة لأهدافها دون الوقوع في التهرب أو الغش الجبائي اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة .

وقد هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على مجال حديث نسبيا للتسيير في المؤسسة، وبالإضافة الى الوقوف على مختلف اثار النظام الجبائي الجزائري على شركات الاموال ومدى تشجيعه لها. وتوصل الى النتائج التالية :

تسيير الجبائية أمر ممكن وهو ممارسة معترف بها قانونيا، بعيدة كل البعد عن ممارسات الغش الضريبي ويفصلها عن التهرب الضريبي هامش بسيط محدد بمفهوم كل من التعسف فب استعمال الحق و التصرف غير العادي في التسيير.

<sup>1</sup> سيف الدين تليلي، واقع التسيير الجبائي في البنوك التجارية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013، ص11/2014.

<sup>2</sup> محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة) جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2003/ 2002.

➤ دراسة الباحثة-راضية بن يزة-2010/2011 بعنوان : أثر الاستراتيجية الجبائية على المؤسسة -قطاع الخدمات<sup>1</sup>

تمحورت اشكالية الدراسة حول ما هو أثر الاستراتيجية الجبائية على الاستراتيجية العامة للشركة الوطنية للتأمين وما مدى مساهمة الجباية في الواقع العملي للاستراتيجية العامة للمؤسسة.

وهدفت هذه الدراسة الى توضيح ماهية الاستراتيجية الجبائية التي قد تنتهجها المؤسسة في صناعة القرارات الجبائية التي تدعم وتضمن بقاءها واستمرار نشاطها مستقبلا، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة . وقد توصلت الى النتائج التالية :

أن الاستراتيجية علم وفن يقصد بها قيادة وتوجيه الجيوش لارتباطها بالخطط المستخدمة لإدارة المعارك وهذا معنى المصطلح تاريخيا ينتقل المصطلح الى ميدان الأعمال كفن للإدارة الأعمال على مستوى الاجهزة الحكومية والمؤسسات الرائدة المهتمة بتحليل بيئتها وتسعى الى تحقيق أهدافها في صورة موحدة ومتكاملة ومتجانسة تغطي جميع أنشطة المؤسسة بتطبيق استراتيجية عامة.

➤ دراسة الباحث -سيف الدين تليلي- 2013 / 2014 بعنوان: واقع التسيير الجبائي في البنوك التجارية<sup>2</sup>

تمحورت الإشكالية الدراسة على ما هو واقع التسيير الجبائي في البنوك التجارية الجزائرية وقد هدفت هذه الدراسة الى توضيح الاساس النظري لمفهوم التسيير الجبائي في المؤسسة والتعرف هل هناك تسيير جبائي في المؤسسة موضوع عينة الدراسة واسباب عدم ممارسة التسيير الجبائي من طرف البنك BNA وتقسيم توصيات لازمة يمكن أن تساعد البنك على التسيير الجبائي، فقد تم الاعتماد على المنهج تجريبي، وقد توصل الى النتائج التالية :

بما أن لكل أثر جبائي أثر مالي فان الجباية تؤثر بشكل مباشر على المؤسسة فالجباية تمس اغلب التعاملات لدى المؤسسة كما أن الأثر الجبائي للخيارات الاستراتيجية للمؤسسة مختلف أيضا. وحرية ممارسة التسيير الجبائي لدى المؤسسة في حدود ما تمليه عليه القوانين المختلفة للضرائب والرسوم، بما يسمح من تعظيم المكاسب الجبائية وتدنيته الخطر الجبائي .

<sup>1</sup> راضية بن يزة، أثر الاستراتيجية الجبائية على المؤسسة -قطاع الخدمات2011، مذكرة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة (غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010/2011.

<sup>2</sup> سيف الدين تليلي، واقع التسيير الجبائي في البنوك التجارية، مذكرة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة (غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/2014.

➤ دراسة الباحثة -نادية الشطي- 2014/2015 بعنوان: التسيير الجبائي ومخاطره في المؤسسة الاقتصادية<sup>1</sup>

➤ وقد تمحورت اشكالية الدراسة الى معرفة الى اي مدى يوجد الوعي بأهمية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية والهدف من هذه الدراسة هو محاولة إبراز مكانة التسيير الجبائي داخل المؤسسة ومدى اعتماد عليه كأحد فروع التسيير الحديثة وهذا لكون التسيير الجبائي إحدى الأدوار الفعالة التي يستعملها المسير ومن أجل تحقيق الأهداف الموجودة يعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الجانب النظري وأما في الجانب التطبيقي تم استخدام أداة الاستبيان وذلك بتوزيع 60 استمارة على عينة من محافظي الحسابات ومسيرين ومحاسبين معتمدين بمدينة ورقلة خلال سنة 2015.

ولخصن الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها :

-توفير نظام معلومات فعال يسمح بالحصول على المعلومات المؤثرة في متابعة الضرائب،

وكذلك على المؤسسات مراعاة التغيرات التي تحصل في معدلات وأنواع الضرائب.

➤ دراسة الباحث-عبد الرزاق الريفي - 2015 / 2016 بعنوان: أثر التسيير الجبائي على الاداء المالي بالمؤسسات البترولية<sup>2</sup>

وقد تمحورت الإشكالية الدراسة ما هو تأثير تسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات البترولية وقد عاجلت الدراسة الى التعرف على أثر التسيير الجبائي على أداء المالي بالمؤسسات البترولية وهدفت الى محاولة التعرف على الخيارات التي يمنحها القانون الجبائي الجزائري وذلك من أجل تحقيق عدة أهداف اقتصادية وتوصل الى عدة نتائج منها :

القائمين على المؤسسات البترولية على وعي بأهمية تأثير التكاليف الجبائية على ادائها المالي تؤثر الجباية بشكل مباشر على المؤسسة من خلال الاثر المالي والنتائج عنها كما انه تم الاعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي يستند على دراسة حالة.

<sup>1</sup>نادية الشطي،تشخيص التسيير الجبائي ومخاطره في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ،جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2014/2015.

<sup>2</sup>عبد الرزاق الريفي،أثر التسيير الجبائي على الاداء المالي بالمؤسسات البترولية ،مذكرة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة (غير منشورة)،جامعة قاصدي مرياح ورقلة،2015/2016.

## ➤ دراسة الباحثة- جودي الهام- 2017/2016 بعنوان : تقييم الممارسات الجبائية في شركات التأمين

الجزائرية<sup>1</sup>

قد تمحورت الإشكالية الدراسة على ماهي العلاقات التي تربط شركات التأمين الجزائرية بالإدارة الجبائية وكيف يتم تقييم عملياتها

قد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى قيام الشركات التأمين موضوع الدراسة بالتسيير الجبائي وتقديم إضافة علمية عن تقييم العمليات الجبائية في شركات التأمين بما يتوافق مع اهدافها وقد اهتمت هذه الدراسة على واقع الجباية من جهة نظر المؤسسات الخدمية التي تضع خططا لاتباع انواع مختلفة من الضرائب والرسوم واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الحالة وقد توصل الى النتائج التالية :

التسيير الجبائي يعني الاستفادة من مزايا الاختيارات الجبائية وتجنب التكاليف الاضافية وان التسيير الجبائي لا يعمل به من أجل الحفاظ على الأمن الجبائي الذي يجعل المؤسسة بعيدة كل البعد عن الغرامات والعقوبات بل تعدى ليأخذ بإعتبار متطلبات جديدة.

## ➤ دراسة الباحث -بايزيد محمد أسامة -2017 /2016 تقييم الممارسات الجبائية في البنوك التجارية

الجزائرية<sup>2</sup>

قد تمحورت الإشكالية الدراسة حول ما هو واقع التسيير الجبائي في البنوك التجارية الجزائرية وقد هدفت الدراسة الى إبراز مكانة التسيير الجبائي داخل المؤسسة ومدى الاعتماد عليه كأخذ فروع التسيير الحديث وقد اعتمد على المنهج الوصفي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي اعتمد على المنهج دراسة الحالة ومنهج البحث التفسيري.

وتوصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

<sup>1</sup>جودي إهام، تقييم الممارسات الجبائية في شركات التأمين الجزائرية، مذكرة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2017/2016.

<sup>2</sup>بايزيد محمد أسامة، تقييم الممارسات الجبائية في البنوك التجارية الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة (غير منشورة) جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2017/2016.

يعتبر العامل التسيير العنصر الفعال عملية التسيير الجبائي لان العوامل الداخلية الاخرى الاخرى ماهي الا عوامل مساعدة للعامل البشري وكذلك ساهم ضعف الرصيد المعرفي للمسير الجبائي بسبب نقص التكوين في ضياع فرص على البنك في دعم قدراته المالية

➤ دراسة الباحثة - عيساني نعيمة-2016/2017 بعنوان: أثر أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات المحاسبية في البيئة الجزائرية<sup>1</sup>

تمحورت الإشكالية الدراسة حول ما مدى تأثير أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات المحاسبية في المفاضلة بين طرق القياس والافصاح و الاعتراف

وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر انظمة الاخضاع الجبائي على الممارسة المحاسبية في البيئة الجزائرية خصوصا من حيث خيارات القياس والاعتراف والافصاح المحاسبي،ومن اجل اتساق مع أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي للجانب النظري ومنهج تجريبي يستند على دراسة حالة في الجانب التطبيقي. وقد تلخصت هذه الدراسة أنه على المؤسسة من أجل مزاولتها الاقتصادي أن تختار الخضوع لنظام جبائي معين يراعي التنظيم المحاسبي ويؤثر على الخيارات الممارسة المحاسبية .

الفرع الثاني : الدراسات باللغة الاجنبية

➤ دراسة الباحث - 1989 -<sup>2</sup> E.Taleb Kamel Ben Salah

**Le management fiscale de l'entreprise années**

قد تمحورت الإشكالية الدراسة حول: التسيير الجبائي في إطار التشريع التونسي. وقد هدفت الدراسة الى إعطاء مفهوم شامل و واسع للتسيير الجبائي (شركات الأموال والأشخاص ومجمعات الشركات) حيث توصل الى التأكد على إمكانية وأهمية التسيير الجبائي للمؤسسة كما توصل الى أن المؤسسات لا تزال بعيدة عن ممارسة هذا النوع من التسيير .

<sup>1</sup> نعيمة عيساني، أثر أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسة المحاسبية في البيئة الجزائرية، مذكرة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، (غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2017.

<sup>2</sup> E.TalebKamel Ben Salah- **Le management fiscale de l'entreprise années**.1989

➤ دراسة الباحث 2006 Anis<sup>1</sup> nouilhi**La gestion fiscal de l'entreprise(cas la tunisie)**

قد تمحورت الإشكالية الدراسة حول : ما هي أهمية التسيير الجبائي للمؤسسة .

حيث تناولت الدراسة الى إعطاء مفهوم وأهداف التسيير الجبائي وحدوده كما قام الباحث بشرح خيار النظام الجبائي وخيار الشكل القانوني للمؤسسة وقام بتحليل التسيير الجبائي للضرائب المباشرة والضرائب الغير مباشرة وطرق دفعها.

**المطلب الثاني : الفرق بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة**

سنتطرق في هذا المطلب الى معرفة أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

**الفرع الأول : أوجه التشابه**

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المضمون والذي يتمثل في أثر اختلاف أنظمة الاخضاع الجبائي وجميع ما يتعلق بها في المؤسسات الاقتصادية على الممارسات الجبائية .

**الفرع الثاني : أوجه الاختلاف**

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال طريقة المعالجة، فمنهم من استخدم الاستبيان أو دراسة حالة ومن خلال المناهج فمنهم من استخدم المنهج الاستكشافي والتفسيري ومنهم التحريبي أو الوصفي التحليلي كما اختلف هدف كل دراسة و تبين الاختلاف في حدود الدراسة من الناحية المكانية والزمانية .

<sup>1</sup> Anis Nouilhi -La gestion fiscal de l'entreprise(cas la tunisie).2006



## خاتمة الفصل الأول

تناولنا في هذا الفصل فمن خلال المبحث الأول تم التعرف على أنظمة الإخضاع الجبائية والتعرف على أنواعه ومختلف الضرائب والرسوم، وطرق تسديدها والتصريحات الجبائية في القوانين الجبائية الجزائرية، وفي المبحث الثاني تم التعرف على مدخل التسيير الجبائي، فتم التعرف على ماهية التسيير الجبائي ومبادئه وأساسه وحدوده، أما في المبحث الثالث فتم التطرق الى بعض الدراسات السابقة التي قام بها الباحثين السابقين وأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

حيث أن المشرع الجبائي الجزائري وضع أنظمة الإخضاع الجبائية ويتوقف اختيار النظام على المؤسسة كما تلتزم بدفع مختلف الضرائب والرسوم، وكما توصلنا لمعرفة التسيير الجبائي في المؤسسة، فهي تسعى الى تسيير أمثل لأن التسيير يهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من المزايا التي يطرحها التشريع الجبائي وتقليل الأعباء الضريبية الى حدها الأدنى في ظل الالتزام بقواعد التسيير الجبائي.

## الفصل الثاني

دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة الوحدة

التجارية - تقرت -

تمهيد

بعد تناول الفصل النظري سنقوم بإسقاط كل المفاهيم على الدراسة التطبيقية أي على أرض الواقع لاستكمال بحثنا وكذا التأكد من أهمية الموضوع في مؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية-تقرت-واعتمدنا على وسيلتين وهما المقابلة الشخصية من خلال الأسئلة الشفوية وكذلك اعتمدنا على وثائق المؤسسة فعليه قسم هذا الفصل الى مبحثين وهما :

-المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة؛

-المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

## المبحث الأول : طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة

لاستكمال دراستنا يجب إتباع طرق وأدوات لجمع المعلومات للحصول على نتائج المراد تحقيقها فقسم

هذا المبحث الى :

المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات أما في المطلب الثاني سنتعرف على الأدوات المستخدمة في الدراسة .

### المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات

سنتناول في هذا المطلب الى التعرف على مجتمع ومنهجية الدراسة وكذلك سنتطرق الى مصادر جمع المعلومات .

### الفرع الأول : مجتمع الدراسة

#### 1-تعريف المؤسسة محل الدراسة

تعتبر مؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت- من الشركات الإنتاجية وهي أقدم الوحدات حيث بلغت مساحتها 16000 متر مربع وقدر عدد عمالها 73 عامل تابع للمؤسسة كما تتكون الوحدة من اثني عشرة مراكز بيع وهي -تقرت -ورقلة-اليزي-جانت-برج الحواس-عين اميناس-برج عمر ادريس-دبداب -المغير-البرمة-الحجيرة-جامعة.

#### ➤ بطاقة الفنية للمؤسسة

#### الجدول رقم 1-2 : البطاقة الفنية للمؤسسة

التسمية	شركة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت
عنون المؤسسة	شارع 05 جويلية ص ب 52 تقرت
الشكل القانوني للمؤسسة	شركة اسهم
قطاع نشاط	تجاري
نوعية النشاط	تعبئة وتوزيع الاسمنت
توزيع النشاط	تغطي الوحدة كل من الولايات :ورقلة-ايليزي-الواد
الضرائب التي تخضع لها المؤسسة	الرسم على القيمة المضافة TVA والرسم على النشاط المهني TAP الضريبة على ارباح الشركات IBS الضريبة على الدخل الاجمالي IRG

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

➤ تطور رقم الاعمال

الجدول رقم 2-2- يمثل تطور رقم الاعمال الخاص بالمؤسسة

السنة	2014	2015	2016	2017
رقم الاعمال	15,471	18,678	22,170	24,938

الوحدة القياس: 10 آلاف دينار جزائري

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

2- نشاط وأهداف المؤسسة

➤ نشاط المؤسسة

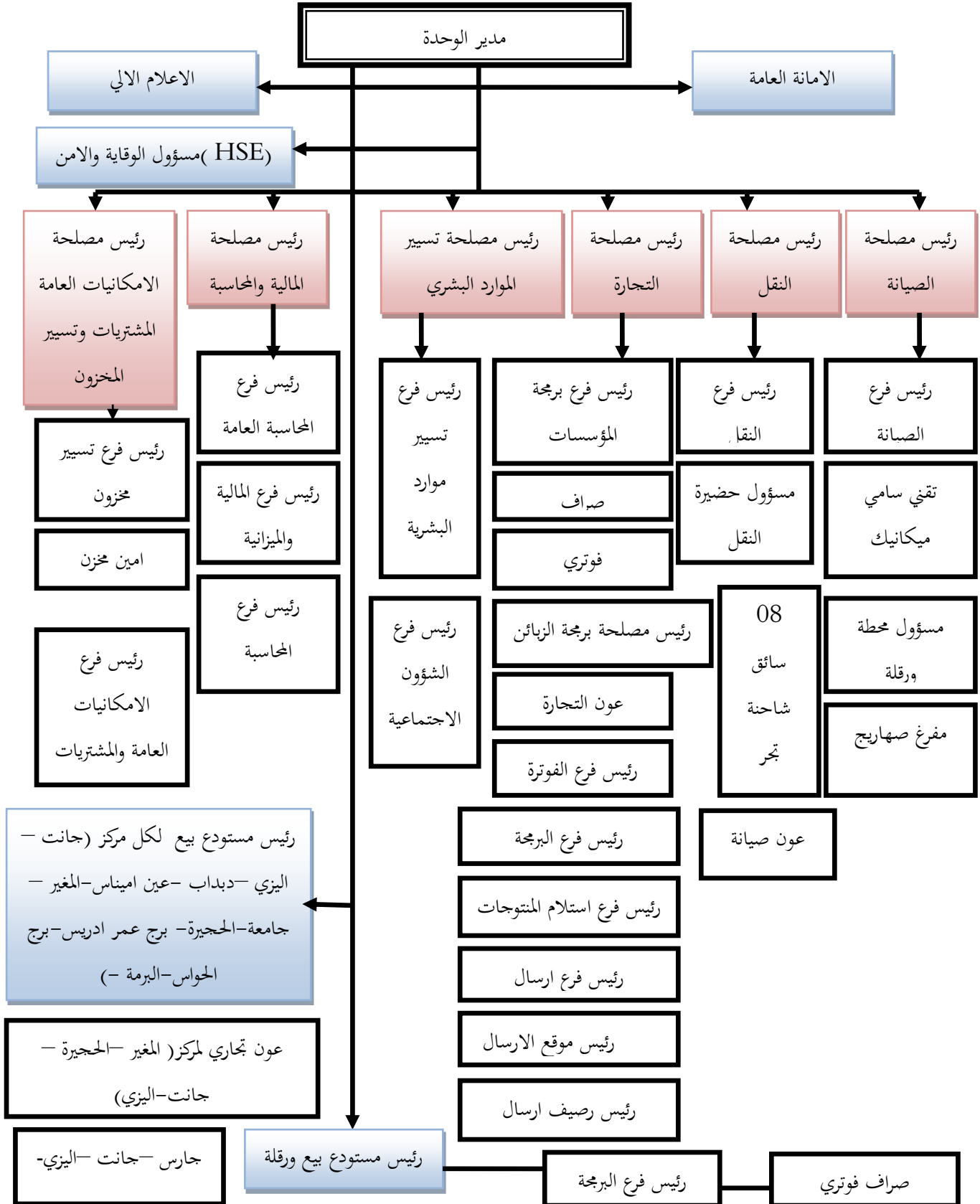
- يتمثل نشاط المؤسسة في شراء مادة الإسمنت من مصنع عين التوتة (باتنة)، ومصنع عين لكبيرة (سطيف)، حجر السود(عنابة)، حامة بوزيان (قسنطينة) وتبسة؛
- تخزينها في مخازنها ثم توزيعها في مراكز البيع التابعة لها او للزبون مباشرة ؛
- إعداد تقارير حول القيم والكميات المخزن الصادر وكذا الوارد؛

➤ أهداف المؤسسة

- تحقيق الربح وكما الاستمرارية وتحسين نوعية المنتج؛
- احترام كافة التشريعات والقوانين المنظمة لأنشطتها والقيام بكافة المستلزمات ذات الصلة بنشاطها؛
- الوقاية من التلوث عن طريق التقليل من الانبعاثات الملوثة للغلاف الجوي والحفاظ على الموارد الطبيعية؛
- الاستماع بصفة دائمة الى انشغالات جميع الاطراف المعنية؛
- السهر على صحة وسلامة الأشخاص والممتلكات وتوفير وتلبية احتياجاتهم؛
- السعي الدائم الى التحكم في المخاطر وذلك بالسيطرة على الضوضاء والقضاء على الانبعاثات الملوثة للهواء؛
- تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

3- الهيكل التنظيمي للمؤسسة عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت-

الشكل رقم 02-01: الهيكل التنظيمي للوحدة التجارية



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

#### 4: تقديم مصلحة المحاسبة والمالية

تقوم مصلحة المحاسبة والمالية بمراقبة جميع الحركات الدخول والخروج من المؤسسة وتقوم باعداد الميزانيات ومن بين اهدافها :

- استلام فواتير الموردين ومراقبة جميع الفواتير المستلمة من الموردين وإدراجها في اليومية؛
- تدوين الفواتير في دفتر خاص بها وتسليمها في قسم المالية والخزينة لتسديدها؛
- تقييد أجور العمال شهريا؛
- المتابعة داخل المؤسسة ومسك المحاسبة معالجة ومراقبة كل التسجيلات؛
- تسيير ملفات الحقوق والديون ووضع مخططات التمويل ومتابعة الحركة المالية بين المؤسسة والبنك.

#### الفرع الثاني : منهجية الدراسة

##### 1-منهجية الدراسة

من أجل معالجة هذا الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه يعتبر الأسلوب المتبع للوصول الى الأهداف المسطرة والذي يحاول وصف وتفسير أنظمة الإخضاع الجبائية للممارسات الجبائية والقيام بدراسة حالة في مؤسسة الإسمنت عين التوتة.

#### الفرع الثالث :مصادر جمع المعلومات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مصدرين أساسيين وهما :

**المصادر الأساسية :**لمعالجة موضوع البحث تم اختيار مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت- كنموذج لمعالجة الإشكالية المطروحة ومعرفة طبيعة النتائج المتحصل عليها إضافة الى الوثائق المتحصل عليها من طرف المؤسسة محل الدراسة وبالإضافة الى المقابلة الشخصية التي تمت في مصلحة المحاسبة والمالية خلال فترة الدراسة.

**المصادر الثانوية:** لمعالجة الجانب التطبيقي اتجهنا الى بعض المصادر الثانوية والمتمثلة في بعض القوانين والمراسيم والنصوص التنظيمية الجبائية بالإضافة الى الكتب والمدخلات و المقالات والمراجع باللغة العربية واللغة الاجنبية التي تخص الموضوع والدراسات السابقة.

### المطلب الثاني : الادوات المستخدمة في الدراسة

قد تم الاعتماد في دراستنا على أداتين أساسيين وهما المقابلة الشخصية والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

#### الفرع الأول: المقابلة الشخصية

فالمقابلة الشخصية تعتبر النقطة الأساسية والفعالة في البحث، فهي تهدف الى الحصول على المعلومات الكافية والدقيقة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية ومصلحة المستخدمين، فاعتمدنا على المقابلة الشخصية لأنها تمكن من الإجابة على الأسئلة المطروحة حول سير الجباية في المؤسسة.

فعليه تم الاعتماد على هذه الأداة المقابلة الشخصية بكثرة لأنها تهدف للوصول الى الفهم الجيد لإشكالية البحث والحصول على معالجة المشكل والنتائج النهائية.

**الجدول رقم 2-3:** يمثل الفترة وعدد الساعات التي تمت فيها المقابلة الشخصية

البيان	عدد الايام	عدد الساعات
مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة	8	24 ساعة

**المصدر :** من إعداد الطالبة اعتمادا على المقابلة الشخصية

#### الفرع الثاني: وثائق المؤسسة

تم الاستعانة في الجانب التطبيقي على وثائق المؤسسة التي تحصلنا عليها من مصلحة المحاسبة والمالية ومصلحة المستخدمين التي تبين كيفية سيرورة الجباية في المؤسسة من تصريحات المتمثلة في G50 و ميزانية المؤسسة و الفواتير وغيرها وهذه الوثائق تمكننا من الحكم على المدى الانتظام الجبائي في المؤسسة ومنها توصلنا الى الوصول الى النتائج المفيدة.



**المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**

**المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة**

سنستطرق في هذا المطلب الى نتائج التي تخص أنظمة الإخضاع الجبائي والممارسات الجبائية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة .

**الفرع الأول: أنظمة الإخضاع الجبائية للمؤسسة**

الجدول رقم 02-04: الضرائب والرسوم التي تصرح بها مؤسسة الإسمنت عين التوتة (الضريبة على أرباح

الشركات IBS)

الرقم	السؤال	الجواب
01	من هم الأشخاص الخاضعين للضريبة على ارباح الشركات (IBS)	المؤسسات المالية والعمومية شركات الاموال والشركات الاجنبية
02	ما هو المعدل المطبق في مؤسستكم	23% وفقا للمادة 150 من قانون الضرائب ان معدل الضريبة بالنسبة للأنشطة المنتجة للمواد البناء والاشغال العمومية وهذا ما يعني مؤسسة الاسمنت
03	متى يتم التصريح بهذه الضريبة (IBS)	قبل 30 أفريل من كل سنة بواسطة وثيقة G50
04	هل تقومون بالتسديد اي الدفع يكون حسب الاجال	نعم التسديد حسب الآجال المحددة
05	كيف يتم حساب الضريبة على ارباح الشركات	الربح الجبائي = الربح المحاسبي + اعباء الغير قابلة للخصم - اعباء القابلة للخصم IBS = الربح الجبائي × 23%

**المصدر :** من إعداد الطالبة بالاعتماد على المقابلة الشخصية

**التعليق:** بما أن مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت- فرع من فروع المؤسسة الأم نجد هذه الأخيرة هي من تقوم بحساب الضريبة على أرباح الشركات فهي تتحصل على جميع المعلومات، من فروعها وتقوم بالحساب والتسديد كما نرى أن المؤسسة تعتبر مؤسسة تخص الأنشطة المنتجة للمواد البناء والأشغال العمومية فهي تطبق معدل 23% كما أنها يجب أن تدفع قبل 30 أفريل بواسطة وثيقة G50، كما تعتمد المؤسسة على نظام التسبيقات فانه يتوجب عليها تقديم 3 تسبيقات وهي كالتالي : التسبيق الأول : 20 فيفري الى 20 مارس و التسبيق الثاني " 20 ماي الى 20 جوان أما التسبيق الثالث : 20 أكتوبر الى 20 نوفمبر . (انظر الملحق

رقم 01)

الجدول رقم 02-05: الضرائب والرسوم التي تصرح بها مؤسسة الاسمنت عين التوتة (الضريبة على الدخل

الاجمالي IRGS) \*صنف الرواتب والاجور \*

الرقم	السؤال	الجواب
01	كيف يتم حساب الوعاء الضريبة على الدخل الاجمالي (IRGS) صنف الرواتب والاجور	حسب سلم خاص تضعه ادارة الضرائب بنسبة 10% الاجر الصافي للعامل = الاجر الاساسي + التعويضات + المنح العائلية - الاقتطاعات ( الضمان الاجتماعي + الضريبة على الدخل الإجمالي + التسبيق المالي)
02	متى يتم التصريح بهذه الضريبة (IRG)	قبل 20 من الشهر الموالي بواسطة وثيقة G50
03	هل تقومون بالدفع حسب الأجل	نعم التسديد حسب الأجل المحدد

**المصدر :** من إعداد الطالبة بالاعتماد على المقابلة الشخصية

**التعليق:** تعتبر هذه الضريبة ضريبة سنوية تعالج كل سنة وتفرض على الأرباح التي تحققها المؤسسة كما انها يجب ان تدفع قبل 20 من الشهر الموالي عبر الوثيقة G50. (انظر الملحق رقم 02)

الجدول رقم 02-06: الضرائب والرسوم التي تصرح بها مؤسسة الاسمنت عين التوتة (الرسم على النشاط المهني

(TAP)

الرقم	السؤال	الجواب
01	ما هو المعدل الرسم على النشاط المهني الواجب دفعه (TAP)	01%
02	متى يتم التصريح بهذه الرسم	بعد 20 يوم من الشهر الموالي بواسطة وثيقة G50
03	كيف يتم حساب الرسم على النشاط المهني	رقم الاعمال المصرح به $\times 1\%$

**المصدر :** من إعداد الطالبة بالإعتماد على المقابلة الشخصية

**التعليق:** نرى أن المؤسسة تخضع للرسم على النشاط المهني بمعدل 1% لأنها لا تستفيد على تخفيضات كما أنها تدفعها الى مصلحة الضرائب قبل 20 يوم من الشهر الموالي بواسطة وثيقة G50 (انظر الملحق رقم 03)

الجدول رقم 02-07: الضرائب والرسوم التي تصرح بها مؤسسة الاسمنت عين التوتة (الرسم على القيمة المضافة

(TVA)

الرقم	السؤال	الجواب
01	ماهي العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة	كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة (الرسم على المبيعات و الرسم القابل للاسترجاع )
02	متي يتم التصريح بهذا الرسم	20 من الشهر الموالي لشهر الرسم
03	من هم المعفيين من الرسم على القيمة المضافة	هم المؤسسات التابعة للدولة
04	ماهو المعدل الرسم على القيمة المضافة المطبق	19%
05	متي يتم حسم الرسم على القيمة المضافة	TVA المبيعات - TVA المشتريات
06	كيف يحسب الرسم على القيمة المضافة	الفرق بين TVA المبيعات و TVA المشتريات

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على المقابلة الشخصية

التعليق : نرى أن مؤسسة الإسمنت ذات طابع صناعي وتجاري فهي تطبق معدل 19% كما يجب عليها الدفع لمصلحة الضرائب في 20 من الشهر بواسطة وثيقة G50 كما اننا نلاحظ ان هناك اجوبة ناقصة نظرا لتحفظ المؤسسة بالمعلومات الخاصة بها.

( أنظر الملحق رقم 04 )

الفرع الثاني : الممارسات الجبائية للمؤسسة

الجدول رقم 02-08: الممارسات الجبائية لمؤسسة الاسمنت عين التوتة فيما يخص الشخص المكلف بالتسيير

الجبائي

الرقم	السؤال	الجواب
01	ماهو مستواك التعليمي	ليسانس محاسبة
02	كم عدد سنوات الخبرة	5 سنوات خبرة
03	هل تقومون بدورات تكوينية	نعم مرة في السنة من طرف المؤسسة الام
04	ماهو النظام الجبائي الذي تستخدمه مؤسستكم	النظام الحقيقي
05	هل قسم التسيير الجبائي قسم خاص او مرتبط بمصلحة اخرى	مرتبط بمصلحة المحاسبة والمالية
06	ماهي الضرائب المفروضة لمؤسستكم	-الضريبة على ارباح الشركات -الضريبة على الربح الاجمالي -الرسم على النشاط المهني -الرسم على القيمة المضافة--حق الطابع
07	هل طريقة حساب الضرائب والرسوم اليا او	تكون يدوية ثم الية لتسهيل العمليات

	يدويا	
08	ما هو البرامج المستعملة في التسيير الجبائي	البرنامج المستعمل هو 6 NAT
09	هل البرامج مزود بطريقة لاكتشاف الاخطاء	نعم مزود بطريقة لاكتشاف الاخطاء
10	هل يوجد برامج لحماية المعلومات	نعم يوجد
11	هل الاهتمام بالتسيير الجبائي مستمر بشكل جيد	نعم مستمر بشكل جيد
12	هل للمؤسسة مؤسسات اخرى تابعة لها	لا للمؤسسة مراكز بيع فقط
13	وهل للمؤسسات التابعة نفس النظام المطبق	بما انها لها مراكز بيع يعني لهم نفس النظام المطبق
14	هل انت على اطلاع دائم للقوانين الجبائية	نعم على اطلاع دائم بجميع القوانين لانها نقطة اساسية

**المصدر :** من إعداد الطالبة بالاعتماد على المقابلة الشخصية

**التعليق :** نلاحظ من خلال الأجوبة المكلف أنه شخص كفيء كما أنه شخص ذوو مستوى عالي وله خبرة خمسة سنوات-5- فهو متحصل على شهادة الليسانس وله الخبرة في استعمال البرنامج التي تسهل عليه التسيير الجبائي كما أنه على اطلاع دائم بالقوانين، فهذا يدل على أن المؤسسة لها مسير جبائي جيد.

**الجدول رقم 02-09:** الممارسات الجبائية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة فيما يخص التصريحات والامتيازات

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل تقوم المؤسسة بمراجعة جبائية	تقوم المؤسسة بالمراجعة جبائية عند اي عملية جبائية
02	هل يتم تكوين ملف خاص بالتصريح الجبائي	يوجد ملف خاص بجميع التصريحات الجبائية
03	هل تقومون بدفع الضرائب والرسوم في اجالها	نعم تدفع في اجالها لتجنب العقوبات
04	هل تحصلت المؤسسة على امتيازات	لا المؤسسة لم تتحصل على امتيازات بل هي من قامت بإعطاء الإمتيازات لبعض زبائنها أي يعني تعطي تخفيض لبعض الزبائن
05	هل يتم تكوين ملف جبائي خاص بالامتيازات	نعم بما أنها تعطي تخفيضات فتكون ملف خاص
06	هل يتم ممارسة التسيير الجبائي بطريقة قانونية	نعم جميع الطرق قانونية
07	هل تعرضت المؤسسة لتأخير في التصريحات	لا نظرا لإعطاء المديرية الضرائب تاريخ التصريح لهذا تدفع قبل أجلها
08	هل تعرضت المؤسسة لعقوبات	لا بما أن المؤسسة لا تتأخر في التصريحات فلا تتعرض لعقوبات

**المصدر :** من إعداد الطالبة بالاعتماد على المقابلة الشخصية

**التعليق :** تعتبر مؤسسة الإسمنت عين التوتة، لها تسيير جبائي جيد نظرا لالتزامها في التصريحات وإرسالها في وقتها ولهذا لم تتعرض لأي عقوبات وأعطت صورة جيدة للمؤسسة ، كما أنها تقوم بمراجعة التصريحات لتجنب تعرضها لأخطاء كما نرى المؤسسة تقوم بإعطاء تخفيضات للزبائن، وهذا من أجل جلب أكثر عدد ممكن من الزبائن .

( أنظر الملحق رقم 05).

الجدول رقم 02-10: الممارسات الجبائية لمؤسسة الاسمنت عين التوتة فيما يخص علاقة المؤسسة بالمديرية

العامة

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل مؤسستكم لها علاقة بالمديرية العامة	كانت لها علاقة سابقة وعند تغيير القانون لما يكون رقم الاعمال أكبر من 50 مليون يصرح في المديرية العامة في الجزائر وبما ان مؤسستنا فرع فليس لها علاقة بها
02	هل تقومون بإرسال التصريح مباشرة للمديرية العامة	لا فالمؤسسة ترسل كل التصريحات الى المؤسسة الام وهذه الاخيرة هي من تقوم بالارسال للمديرية العامة
03	هل تقوم المديرية العامة بإخباركم بتغيير القوانين	لا عند وجود تغيرات في القوانين الجبائية المؤسسة الام هي من تجربنا بالتغيير في القوانين لأنها تعتبر الوسيط بيننا

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على المقابلة الشخصية

التعليق : لا توجد علاقة بين المؤسسة الإسمنت عين التوتة ومديرية الضرائب نظرا لتغيير القانون فتعتبر المؤسسة الأم هي الوسيط بينهم كما أن كل التصريحات تقوم المؤسسة الأم بإرسالها الى المديرية العامة للضرائب كما نرى أن كل تغيير في القوانين تقوم المؤسسة الأم بإخبار المؤسسة الفرع بهذا التغيير .

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

في هذا المطلب سنتطرق الى مناقشة فرضيات الدراسة ومدى موافقتها مع النتائج المتوصل اليها، في أنظمة الإخضاع الجبائية للممارسات الجبائية في مؤسسة الإسمنت وعرض نتائج الدراسة .

الفرع الأول: مناقشة فرضيات الدراسة

ما يميز مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت- أنها مؤسسة قديمة النشأة ولها الخبرة في جميع مجالات ولهذا أستسهل علينا حل إشكالية الدراسة والوقوف على مدى صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة .

➤ الفرضية الأولى : يعتبر المسير عنصرا أساسيا في التأثير على الممارسات الجبائية :

حيث نجد دراسة العامل البشري أي المكلف بالتسيير الجبائي طرحنا عليه أسئلة جبائية أو أسئلة تخص موضوع الدراسة لتقييم أدائه في هذا المجال، فوجدنا أنه شخص ذو كفاءة عالية وخبرة في هذا المجال وينجز جميع

الأعمال في وقتها لذلك اتضح أن التسيير الجبائي في المؤسسة جيد وفعال وكذا المسير يعتبر عنصر أساسيا في العمليات الجبائية نظرا لان المؤسسة تقوم بدورات تكوينية مرة كل سنة وتقوم بمراجعة جبائية داخلية لكل التصريحات قبل تقديمها للمؤسسة الام وكما هو موضح في الجدول 2-5- وهذا ما يثبت مدى صحة الفرضية الأولى.

➤ الفرضية الثانية : -العوامل التي تؤدي لاختلاف أنظمة الإخضاع الجبائي يكون في رقم الأعمال السنوي للمؤسسة الذي قدر ب 30.000.000 دج والتصريحات الجبائية ونوعية نشاطها .

يكون الاختلاف في تحديد رقم الاعمال وهذا ما توصلنا اليه في الجزء النظري من خلال إعطاء نظرة شاملة لأنظمة الاخضاع و الاختلاف بين الأنظمة الجبائية الجزائرية فتوصلنا الى أنه معيار يعتمد عليه النظام الجبائي هو رقم الاعمال السنوي الذي قدر ب 30.000.000 دج فنج ان النظام الحقيقي يخضع له كل من اصحاب الانشطة التجارية والخدمية الذي يفوق رقم أعمالهم السنوي 30.000.000 دج اما النظام الجزافية الوحيدة يخضع له كل الاشخاص الطبيعيين والشركات الذين يمارسون نشاط تجاري أو صناعي أو الحرفي والذي لا يتعدى رقم أعمالهم السنوي 30.000.000 دج ومن خلال الجانب التطبيقي توصلنا في المقابلة الشخصية أن مؤسسة الإسمنت عين التوتة تعتبر مؤسسة إنتاجية كما أن رقم أعمالها أكبر من 30.000.000 دج أي انها خاضعة للنظام الحقيقي كما هو موضح في الجدول رقم 2-2- والجدول رقم

2-4- وهذا ما يثبت صحة الفرضية

➤ الفرضية الثالثة : - تعتبر أنظمة الإخضاع الجبائي مؤثرا أساسيا على الممارسات الجبائية في

المؤسسات الاقتصادية .لخضوعها لمختلف الضرائب والرسوم

تخضع مؤسسة الإسمنت عين التوتة لنظام الحقيقي حسب رقم أعمالها الذي فاق 30.000.000 كما تخضع لمختلف الضرائب والرسوم وتصرح بها في وقتها القانوني وتختلف كل منهم حسب وقت تصريحها حيث تصرح بالضريبة على الدخل الاجمالي IRG قبل 20 مت الشهر الموالي بوثيقة G50 والضريبة على أرباح الشركات IBS قبل 30 أفريل بوثيقة G50 أما الرسم على النشاط المهني TAP بعد 20 من الشهر الموالي والرسم على القيمة المضافة TVA قبل 20 يوما من كل شهر أو ثلاثي كما توضح الاشخاص الخاضعين لكل من الضرائب والرسم ومعدل المطبق وكيفية حساب كل منهم وتوضح مكان ومدة التصريح بها كما هو موضح في الجداول التالية : 2-4- و 2-5- و 2-6- و 2-7- وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

➤ الفرضية الرابعة :-تمارس المؤسسة التسيير الجبائي بأحسن صورة كما تسعى لتحسينه بهدف عدم

### التعرض للعقوبات الجبائية

تمارس المؤسسة التسيير الجبائي بأحسن صورة كما تسعى لتحسينه بهدف عدم التعرض للعقوبات الجبائية والمؤسسة تمارسه وفق طرق مدروسة بطرق قانونية وتقوم بمراجعة جبائية دائمة كما انها لها مراجع داخلي يقوم بمراجعة كل تصريح قبل دفعه كما تقوم بدفع جميع الضرائب والرسوم في وقتها المحددة قانونيا وهذا ما نراه في الجدول 2-9- كما أن المؤسسة ترسل تصريحاتها قبل فترة من الزمن لتصل للمؤسسة الأم التي تعتبر الوسيط بين المؤسسة الفرع مؤسسة عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت- ومديرية العامة للضرائب وتقوم المؤسسة الأم بمراجعة جبائية ثانية ثم تدفعها للمديرية العامة كما موضح في الجدول رقم 2-10 وهذا ما يدل على صحة الفرضية .

### الفرع الثاني : نتائج الدراسة

بعدها قمنا بدراسة للإشكالية المدروسة في مؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت- وجمعنا جميع المعلومات اللازمة من خلال المقابلة الشخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة و المالية توصلنا الى النتائج التالية

- مؤسسة الإسمنت هي مؤسسة إنتاجية خاضعة للنظام الحقيقي؛
- تقوم المؤسسة بدفع جميع الضرائب والرسوم في أجلها حسب القانون كما أنها تخضع لجميع الضرائب والرسوم؛
- يقوم المسير في المؤسسة بجميع الأعمال الجبائية في وقتها ومراجعة التصريحات قبل أجلها؛
- التسيير الجبائي في المؤسسة يمارس بأساليب مدروسة و بطرق قانونية؛
- تقوم المؤسسة بإرسال التصريحات الى المؤسسة الام وتقوم هذه الاخيرة بإرسالها الى المديرية العامة.

تطرقنا خلال هذا الفصل التطبيقي الى دراسة حالة مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية -تقرت- وذلك من خلال إعطاء لمحة عامة حول المؤسسة ومعرفية نشاطها وأهدافها وهيكلها التنظيمي فنعتمد على طرح أسئلة والاجابة عنها حول أنظمة الإخضاع الجبائي والممارسات الجبائية لاختبار الفرضيات فقمنا بمناقشة واختبار الفرضيات الدراسة وتحليل النتائج.

إذ نجد أن مؤسسة الإسمنت عين التوتة تطبق النظام الإخضاع الجبائي الحقيقي كما تخضع لجميع الضرائب والرسوم وتطبق القوانين اللازمة وتلتزم بدفع ومراجعة التصريحات في وقتها لعدم تعرضها للعقوبات وتدفعها للمؤسسة الأم وتقوم هذه الأخيرة بدفع التصريحات للمديرية العامة للضرائب.



الخاتمة

تناول موضوع الدراسة - أثر اختلاف أنظمة الإخضاع الجبائي للممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية وبناء على إشكالية الدراسة المتمثلة في : ما تأثير اختلاف أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية كما أن الهدف من هذه الدراسة هو محاولة معرفة مدى تأثير أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية والتعرف على تطبيق المؤسسة لأنظمة الإخضاع الجبائي للممارسات الجبائية.

ولإثبات صحة الإشكالية تم الاعتماد على فرضيات التي تمت صياغتها تم تناول فصلين، الفصل الأول يتضمن الجانب النظري والذي خصص لمعرفة أنظمة الإخضاع الجبائي و التسيير الجبائي كما قمنا بالتعرف على بعض الدراسات السابقة التي قام بها الباحثين أما في الفصل الثاني الجانب التطبيقي لموضوع الدراسة أي القيام بدراسة حالة في مؤسسة الاسمنت عين التوتة خصص هذا الفصل لمعرفة طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة ،وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في الإطار النظري والإطار التطبيقي تحصلنا على مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- مؤسسة الاسمنت عين التوتة تخضع الى نظام الحقيقي وذلك من خلال نشاطها ورقم اعمالها المصرح به؛
- تصرح المؤسسة بجميع الضرائب والرسوم في وقتها وتقوم بدفعها الى المؤسسة الأم؛
- لا تقوم المؤسسة الاسمنت عين التوتة ودفع الضريبة على أرباح الشركات IBS بل تقوم بها المؤسسة الام مباشرة؛
- تقوم المؤسسة بدورات تكوينية مرة في كل سنة وهذا من اجل زيادة المعرفة والكفاءة وتحسين التسيير الجبائي فيها وكذلك من أجل عدم تعرضها للعقوبات من طرف الإدارة العامة للضرائب؛
- قيام المؤسسة بالتسيير الجبائي على أكما وجه وبطريقة قانونية وبرنامج يسهل عملية التسيير الجبائي كما تقوم بمراجعة التصريحات.

### الاقتراحات

- زيادة الاهتمام أكثر بالقوانين التي تخص الأنظمة الجبائية و مختلف الضرائب والرسوم؛
- جعل مصلحة خاصة بالتسيير الجبائي وفصلها على مصلحة المالية والمحاسبة؛
- زيادة الثقافة في مجال التسيير الجبائي للمسيرين.

### أفاق الدراسة

نأمن أن يتطرق الباحثون الى هذه البحوث في المستقبل:

- أثر الاختلاف بين النظام الحقيقي والنظام الجزائي؛
- أهمية التسيير الجبائي للمؤسسات الاقتصادية؛
- أثر اختلاف الممارسات الجبائية والممارسات المحاسبية.

المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، الطبعة الثانية، دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

رسائل الماجستير

1- محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات مذكرة الماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2003/2002.

رسائل الماجستير

2- إلهام الجودي، تقييم الممارسات الجبائية في شركات التأمين الجزائرية مذكرة ماستر (غير منشورة)، في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2016،

3- بايزيد محمد أسامة، تقييم الممارسات الجبائية في البنوك التجارية الجزائرية، مذكرة ماستر (غير منشورة)، في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2016،

4- راضية بن يزة، أثر الاستراتيجية الجبائية على المؤسسة -قطاع الخدمات، مذكرة ماستر (غير منشورة)، في العلوم المالية والمحاسبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011/2010.

5- سيف الدين تليلي، واقع التسيير الجبائي في البنوك التجارية، مذكرة ماستر (غير منشورة)، في العلوم المالية والمحاسبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2013.

6- نادية الشطي، تشخيص التسيير الجبائي ومحاطره في المؤسسة الاقتصادية، ورقلة)، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014.

7- نعيمة عيساني، أثر أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسة المحاسبية في البيئة الجزائرية، مذكرة الماجستير، (غير منشورة) في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2016.

المحاضرات والملتقيات :

8- زرقون محمد، محاضرة في مقياس التسيير والمراجعة الجبائية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018/2017 .

9- قاشي يوسف، محاضرة في مقياس المنازعات الجبائية، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة أكلي امحمد أولحاج البويرة، السنة 2015/2014.

10- عبد القادر شلال، محاضرة في مادة جباية المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارة، وعلوم التسيير، جامعة "أكلي امحمد أولحاج" البويرة، 2016/2015 .

القوانين

- 11-وزارة المالية ،المديرية العامة للضرائب ،قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ،2018.
- 12-وزارة المالية ،المديرية العامة للضرائب ،قانون الاجراءات الجبائية،2018.
- 13-وزارة المالية ،المديرية العامة للضرائب ،قانون الرسم على رقم العمال ،2018.
- 14-وزارة المالية ،المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة
- 15-وزارة المالية ،المديرية العامة للضرائب، الدليل الخاضع التابع لمركز الضرائب

المراجع باللغة الأجنبية

16-anis Nouilhi -La gestion fiscal de l'entreprise(cas la tunisie .2006

17-E.TalebKamel Ben Salah- Le management fiscale de l'entreprise années.1989

الملاحق

الملحق رقم 01: التصريح بالضريبة على أرباح الشركات - الرسم على النشاط المهني -

نموذج ج رقم 04 (2016)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رقم التعريف الجبائي :  
رقم المادة :

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب  
المصلحة

التصريح بالضريبة على أرباح الشركات  
(الرسم على النشاط المهني)

ختم و تاريخ  
المصلحة

سنة فرض الضريبة :  
التصريح المنطبق بالسنة المختمة :  
او المدة من ..... إلى .....

تصريح يودع في  
مصلحة مقر نشاطكم  
قبل 1 ماي

أ التعريف بالمؤسسة :

- 1) تعيين المؤسسة (الإسم الاجتماعي، الشكل، الجنسية) .....
- 2) النشاط الممارس ( مع توضيح النشاط الرئيسي ) :  
رمز النشاط :  
رقم الحساب البنكية أو البريدية .....
- 3) العنوان بالجزائر :  
- للمقر الاجتماعي أو الرئيسي للمؤسسة :  
في 1 جانفي ..... 20.....  
الهاتف..... الفاكس..... الموقع الإلكتروني.....  
في 1 جانفي ..... 20 ( في حالة تغيير العنوان خلال السنة )  
الهاتف..... الفاكس..... الموقع الإلكتروني.....
- 4) عنوان المؤسسات الثانوية : (في حالة عدم كفاية الإطار إرفاق جدول مماثل)

الولاية	البلدية	رقم المادة	العنوان	تعيين المؤسسة

- 5) لقب و إسم و عنوان الممثل القانوني في الجزائر للمؤسسات الغير المقيمة :  
الهاتف..... الفاكس..... الموقع الإلكتروني.....

مسك المحاسبة

مستخدم أجير بالمؤسسة

مكتب المحاسبة :

العنوان

رقم التعريف الجبائي





الملحق رقم 03: يمثل التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزائرية الوحيدة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série G12
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA DE :	المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية	
INSPECTION DE :	مفتشية :	
RECETTE DE :	قباضة :	
COMMUNE DE :	بلدية :	
CPI DE :	مركز الضرائب الجوازي :	
<b>التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزائرية الوحيدة لسنة :</b>		
<b>DECLARATION PREVISIONNELLE DE L'IFU AU TITRE DE L'ANNEE :</b>		
الفترة من: ..... إلى: .....		
Période du ..... au .....		
(تصريح يودع في الفترة الممتدة ما بين 1 إلى 30 جوان للسنة)		
(Déclaration à souscrire entre le 1 <sup>er</sup> et le 30 juin de l'année)		
<b>I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة</b>		
<b>I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE</b>		
- Nom, Prénom :	الاسم و اللقب :	
- Raison sociale :	اسم الشركة :	
- Activité exercée :	طبيعة النشاط :	
- Autres activités :	نشاطات أخرى :	
- Activité exonérée (ANSEJ - CNAC - ANGEM) :	نشاط محفي :	
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	عنوان النشاط :	
- Adresse du domicile de l'exploitant :	عنوان إقامه المكلف بالضريبة:	
- Numéro NIF :	رقم التعريف الجبائي :	
- Numéro du RC :	رقم السجل التجاري :	
- Code d'activité :	رمز النشاط :	
- Numéro de la carte d'artisan :	رقم بطاقة الحرفي :	
- Numéro d'article d'imposition :	رقم المادة :	
- Numéro de téléphone :	رقم الهاتف :	
- E-mail :	البريد الإلكتروني :	
- Numéro CB / CCP :	رقم الحساب البنكي \ الحساب البريد الجوازي :	
<b>II- الأجر</b>		
<b>II- SALAIRES</b>		
- Nombre de personnes employées * :	عدد الأشخاص الموظفين * :	
- Montant des salaires versés * :	مبلغ الأجر المدفوعة * :	
- Montant des charges sociales versées * :	مبلغ الأعباء الاجتماعية لمدفوعة * :	
* Ces informations doivent concerner l'année N-1		
* هذه المعلومات يجب ان تتعلق بالسنة ن-1		

## الملحق رقم 04: يمثل التصريح بالضرائب والرسوم في وثيقة G50

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
Direction des Impôts  
Wilaya de: OUARGLA  
Inspection des impôts  
DGE BEN AKNOUN ALGER  
Recette des impôts  
DGE BEN AKNOUN ALGER  
Commune: TOUGGOURT

Année: 2017  
Mois: février  
Trimestre:

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT  
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE  
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU AVIS DE VERSEMENT

SCIMAT UC TOUGGOURT  
Activité: Commercialisation Du Ciment  
Adresse: BP 52 RUE DU 5 JUILLET TOUGGOURT

Serie G. N°50 (2004)  
La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS  
CODE ACTIVITE 109101

099805022210668  
00087378  
Identifiant fiscal / N.I.S  
Article d'imposition/TIN

Nature des impôts	Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires		Taux	Montant à payer (D.A)
			Brut	Imposable		
TAP	C1A11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de	57 431 176	57 431 176	1%	574 311
	C1A12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de	-	-	1%	-
	C1A13	Affaires sans réfaction	142 674 969	142 674 969	1%	1 426 749
	C1A14	Affaires exonérées	-	-	0%	-
	C1A20	Recettes professionnelles (Professions libérales) Affaires exonérées (Cession)	-	-	1% 0%	-
1		TOTAL	200 106 145	200 106 145		2 001 060
AP / IBS	E1M10	Acomptes et solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation			A payer (D.A)
	E1M20	Solde de liquidation				TOTAL
2						2
VF	C1C10	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire	Revenu imposable	Taux	A payer (D.A)	
		Traitements, salaires, émoluments, rémunérations diverses	-	2%	-	
3		TOTAL	-	-	3	
IRG/Salaires Autres retenues IRG Retenues IBS	E1L20	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source	Revenu imposable	Taux	A payer (D.A)	
	E1L30	IRG / Traitements, salaires, pensions et rentes viagères	3 534 862	Barème	566 338	
	E1L40	IRG / RCDC (titres nominatifs)	-	10%	-	
	E1L40	IRG / Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux	-	15%	-	
	E1L60	IRG / Revenus des bons de caisse anonymes	-	30%	-	
	E1L80	IRG / Autres retenues à la source	3 424 749	10%	342 474	
E1M30	IBS / Entreprises étrangères non installées (Prest. services) (1)	-	24%	-		
E1M40	IBS / Autres retenues à la source	-	-	-		
4		(1) Joindre relevé détaillé des retenues TOTAL	6 959 611		908 812	

## الملحق رقم 05: يمثل الضرائب والرسوم في وثيقة G50

Droit de Timbre Sur Etat	E2E00	Opérations imposables Droit de timbre	CA imposable	Taux	A payer (D.A)	5
			165 486 311	1%	1 654 863	
TOTAL			165 486 311		1 654 863	5

Impôts et taxes non repris ci-dessus	6	Opérations imposables TIC	CA imposable	Taux	A payer (D.A)	6
			-	-	-	
TOTAL			-	-	-	6

RECAPITULATION (EN D.A)			Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette	Cadre réservé à l'inspection
1 - TAP	C/500026/A	2 001 060	Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration conforme aux documents comptables A : TOUGGOURT le : 12/03/2018  Cachet, Signature	Reçu ce jour la présente déclaration enregistrée sous le n° .....	Enregistrée le :  Observations éventuelles
2 - AP/IBS	C/201001/M1	-		Payée par	
3 - VF	C/500026/C	-		Chq banque N° .....	
4/1 - IRG/Salaires	C/201001/100	566 338		du ..... Agence.....	
4/2 - IRG/Autres retenues	C/201001/A.B.C	342 474		Chq poste..... du.....	
4/3 - IBS Ret. à la source	C/201001/M2 et 3	-		En numéraire.....	
- TIC	C/201003/303/A/B	-		Prise en recette	
5 - Droit de timbre	C/201002/201	1 654 863	par quit. N° .....		
6 -	C/.....	-	A ..... le.....		
7 - TVA	C/201003/300/A/B/C	29 327 722	Le receveur des impôts		
MONTANT TOTAL A PAYER		33 892 457	Cachet, Signature		

## الملحق رقم 06: يمثل الضرائب والرسوم في وثيقة G50

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro

Exemple 325.626 DA = 325.620

## TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

00087378

mars

2017

## A/ Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre d'affaires Total	Chiffre d'affaires Exonéré	Chiffre d'affaires Imposable	Taux	Montant des droits (en DA)
E3B11	Biens produits et denrées (art. 23 du CTVA)	-	-	-	9%	-
E3B12	Prestations de services (art. 23 du CTVA)	-	-	-	"	-
E3B13	Opérations immobilières (art. 23 du CTVA)	-	-	-	"	-
E3B14	Actes Médicaux	-	-	-	"	-
E3B15	Commissionnaire É. cortiers	-	-	-	"	-
E3B16	Fourniture d'énergie	-	-	-	"	-
E3B21	Production : biens, produits, denrées	200 106 147	588 308	199 517 839	19%	37 908 389
E3B22	Revente en l'état : biens, produits, denrées	-	-	-	"	-
E3B23	Travaux immobiliers autres que ceux de 7%	-	-	-	"	-
E3B24	Professions Libérales	-	-	-	"	-
E3B25	Opérations de banques et assurances	-	-	-	"	-
E3B26	Prestations de téléphone et téléx	-	-	-	"	-
E3B28	Autres prestations de services	-	-	-	"	-
E3B31	Débts de boissons (CESSION)	-	-	-	"	-
E3B32	Production biens et denrées (art. 21 CTVA)	-	-	-	"	-
E3B33	Reventes en l'état (art. 21 CTVA)	-	-	-	"	-
E3B34	Tabacs et allumettes	-	-	-	"	-
E3B35	Spectacles jeux divertis autres	-	-	-	"	-
E3B36	Autres prestations (art. 21 CTVA)	-	-	-	"	-
E3B37	Consommations sur place	-	-	-	"	-
<b>TOTAL GENERAL DES C.A</b>		<b>200 106 147</b>	<b>588 308</b>	<b>199 517 839</b>		<b>37 908 389</b>

## B/ Déductions à opérer

	NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT
E3B91	Précompte antérieur	-
E3B92	TVA / achats de matières et services (art.29 CTCA)	6 225 940
E3B93	TVA / achats biens amortissables (art.30 CTCA)	2 354 727
E3B94	Régularisation prorata déduction (art.40 CTCA)	-
E3B95	TVA / factures annulées ou imp (art.18 CTCA)	-
E3B96	Autres déductions (Notification de précomptes, etc.)	-
<b>Total des déductions à opérer(B)</b>		<b>8 580 667</b>

## C/ TVA à Payer

	C	
	- Total des droits dus	37 908 389
E3B97	Régularisation du prorata (art.40 CTCA)	-
E3B98	- Reversement (art.40 CTCA)	-
<b>TOTAL A RAPPELER (C)</b>		<b>37 908 389</b>
	- Total des déductions	8 580 667
E3B00	<b>A PAYER au titre du mois (C-B)</b>	<b>29 327 722</b>
	(A porter dans cadre récapitulation)	
E3B99	PRECOMPTE à reporter(B-C)	-

الملحق رقم 07 : يمثل التصريح بالوجود

تاريخ الإستلام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

تصريح بالوجود

المديرية العامة للضرائب

يكتبه المكلف بالضريبة الخاضع إلى :

مديرية الضرائب

1) - الضريبة على أرباح الشركات  
- الضريبة على الدخل الإجمالي

ولاية

سلسلة G رقم 8 (2007) المطبوعة الرسمية الجزائر

الإسم واللقب أو التسمية :  
اسم الشهرة التجاري :  
عنوان المقر الإجتماعي :  
رقم السجل التجاري :  
رقم بطاقة الحرفي أو رقم الاعتماد :  
رقم الهاتف :  
رت. الاحصائي :  
رت. الجبائي :  
عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2) :  
صفة المصروح : مالك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير (1) :  
تاريخ بدء النشاط :

الشكل القانوني للشركة  
(ضع علامة في الخانة المناسبة)

<input type="checkbox"/> شركة تعاونية.	<input type="checkbox"/> مؤسسة فردية.
<input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة).	<input type="checkbox"/> شركة فعلية.
<input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية.	<input type="checkbox"/> شركة التضامن.
<input type="checkbox"/> شركة ذات الإقتصاد المختلط.	<input type="checkbox"/> شركة مدنية مهنية.
<input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (ولاية أو بلدية).	<input type="checkbox"/> جمعية بالمشاركة.
<input type="checkbox"/> أخرى :	<input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة.
	<input type="checkbox"/> شركة المساهمة.
	<input type="checkbox"/> شركة أجنبية : أذكر الشكل القانوني :

طبيعة النشاط الرئيسي :  
نشاطات ثانوية أخرى :  
عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى :  
مكان مسك المحاسبة :  
إسم وعنوان المحاسب :

(1) اشطب العلامات غير الملائمة

(2) بالنسبة للشركات الأجنبية تقدم نسخة طبق الأصل لعقد أو عقود الأشغال أو الدراسات.

يشهد بصحته من طرف المصروح الممضى أسفله الذي يعترف بإطلاقه على التزاماته الجبائية.

في .....  
الإمضاء

يجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30) الأولى  
الموالية لتاريخ بدء النشاط، لدى مفتشية الضرائب  
المؤهلة.

الفهرس

## الفهرس

III	الإهداء
IV	الشكر
V	
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الرموز والاختصارات
ب	توطئة

### الفصل الأول : الإطار النظري لأنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات الجبائية

2	تمهيد
3	المبحث الأول : أنظمة الإخضاع الجبائية
3	المطلب الأول : عموميات على أنظمة الإخضاع الجبائية
3	الفرع الأول : الأنظمة الجبائية في التشريع الجزائري
3	الفرع الثاني : أنواع أنظمة الإخضاع في النظام الجبائي (الضريبي) الجزائري
7	المطلب الثاني : بعض الضرائب والرسوم في أنظمة الإخضاع
7	الفرع الأول : الضريبة على أرباح الشركات (IBS)
11	الفرع الثاني : الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) :
14	الفرع الثالث : الرسم على النشاط المهني (TAP) :
18	الفرع الرابع : الرسم على القيمة المضافة (TVA) :
22	المطلب الثالث : التصريجات الجبائية وأجال تقديمها
22	الفرع الأول : التصريجات الجبائية
25	الفرع الثاني : أجال تقديم التصريجات



25	الفرع الثالث :عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في إيداع التصريحات .....
27	المبحث الثاني : مدخل التسيير الجبائي .....
27	المطلب الأول :ماهية التسيير الجبائي .....
27	الفرع الأول : تعريف التسيير الجبائي .....
29	الفرع الثاني :ضرورة التسيير الجبائي:.....
30	الفرع الثالث: أهداف التسيير الجبائي: .....
31	المطلب الثاني : مبادئ وأسس التسيير الجبائي .....
31	الفرع الأول : مبادئ التسيير الجبائي .....
31	الفرع ثاني: أسس التسيير الجبائي .....
32	المطلب الثالث: مميزات وحدود التسيير الجبائي .....
32	الفرع الأول :مميزات التسيير الجبائي .....
34	الفرع الثاني : حدود التسيير الجبائي .....
35	المبحث الثالث: الدراسات السابقة .....
35	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.....
35	الفرع الأول : الدراسات باللغة العربية .....
39	الفرع الثاني : الدراسات باللغة الاجنبية .....
40	المطلب الثاني : الفرق بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة.....
40	الفرع الأول : أوجه التشابه .....
40	الفرع الثاني : أوجه الاختلاف.....
41	خاتمة الفصل الأول .....

## الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت

43	تمهيد .....
44	المبحث الأول : طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة .....
44	المطلب الأول :طريقة جمع المعلومات .....

44	الفرع الأول : مجتمع الدراسة .....
47	الفرع الثاني : منهجية الدراسة .....
47	الفرع الثالث :مصادر جمع المعلومات .....
48	المطلب الثاني : الادوات المستخدمة في الدراسة .....
48	الفرع الأول: المقابلة الشخصية .....
48	الفرع الثاني: وثائق المؤسسة .....
49	المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها .....
49	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة .....
49	الفرع الأول: أنظمة الإحضاع الجبائية للمؤسسة .....
51	الفرع الثاني : الممارسات الجبائية للمؤسسة .....
53	المطلب الثاني :مناقشة نتائج الدراسة .....
53	الفرع الأول :مناقشة فرضيات الدراسة .....
55	الفرع الثاني : نتائج الدراسة .....
55	خلاصة الفصل الثاني .....
58	الخاتمة .....
61	قائمة المراجع .....
63	الملاحق .....
73	الفهرس .....

